



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4860

التاريخ : السبت 2019/2/9

الفبر الرئيسي



"الحياة": تأجيل تشكيل الحكومة
الفلسطينية الجديدة بسبب رفض غالبية
الفصائل المشاركة فيها

... ص 4

أبرز العناوين



شهيدان أحدهما طفل وإصابة العشرات برصاص الاحتلال خلال مشاركتهم في مسيرات العودة
عريقات: لن نحضر مؤتمر وارسو.. ولم نفوض أحدا للحديث باسم فلسطين
"بتسيلم": "العليا الإسرائيلية" مسؤولة عن هدم منازل الفلسطينيين
جنرال إسرائيلي: المعادلة القائمة أن حماس تبادر و"إسرائيل" ترد
"فتح" تنشط سياسياً في لبنان وتطور علاقاتها مع "حزب الله"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: لن نحضر مؤتمر وارسو.. ولم نفوض أحدا للحديث باسم فلسطين
5	3. السلطة الفلسطينية ستلجأ لأسلوب "الضغط العملي" على "إسرائيل" حال اقتطعت أموال المقاصة
6	4. وزارة السياحة والآثار: بناء تلفريك في مدينة القدس مرفوض
6	5. صحافي إسرائيلي: رهانات عباس على انتخاباتنا ستبوء بالفشل
7	6. مالية "غزة": انخفاض إيرادات قطاع غزة خلال عام 2018 إلى 13,9 مليون دولار أمريكي
<u>المقاومة:</u>	
9	7. "فتح" تنشط سياسياً في لبنان وتطور علاقاتها مع "حزب الله"
11	8. "الجهاد الإسلامي": لن نفرط بدماء الشهداء ولحظة الحساب آتية
11	9. "الديمقراطية": غزة لن تقبل التهذئة مقابل المال
11	10. الفصائل تستعد لزيارة موسكو للمشاركة في حوارات المصالحة رغم تضائل فرص نجاحها
12	11. الاحتلال: إحباط هجوم لحماس ضد أنظمة المراقبة بالضفة
13	12. الاحتلال يعلن اعتقال فلسطيني قتل مستوطنة بالقدس قبل يومين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. جنرال إسرائيلي: المعادلة القائمة أن حماس تبادر و"إسرائيل" ترد
15	14. "إسرائيل": كوخافي يريد "قبة حديدية جديدة"
15	15. "إسرائيل" لا تتق بجيشها البري: "حرب 73 ستكون نزهة"
16	16. "بتسيلم": "العليا الإسرائيلية" مسؤولة عن هدم منازل الفلسطينيين
17	17. القضاء الاسرائيلي يحظر استخدام الجيش في الحملات الانتخابية
18	18. أدلسون شجع بينيت وشاكد على الانشقاق عن "البيت اليهودي"
19	19. تدريب عسكري إسرائيلي يحاكي حرباً في لبنان
19	20. غانتس عن سؤال الاحتلال: هناك ناس يعتبروننا محتلين وفي نظرنا نحن محررون
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	21. شهيدان أحدهما طفل وإصابة العشرات برصاص الاحتلال خلال مشاركتهم في مسيرات العودة
22	22. تقرير: 2,558 انتهاكاً للاحتلال في الضفة والقدس خلال الشهر الماضي
23	23. نادي الأسير: وفاة سجين فلسطيني داخل سجن "إيشل"

23	24. قوة خاصة احتلالية تقتحم مسجد جمال عبد الناصر وسط البيرة
24	25. رئيس "المشركة": هدم البيوت الفلسطينية لن يكون نزهة بل سنتصدى له بأجسادنا
24	26. المطران حنا: التهجير القسري يتهدد عشرات العائلات
25	27. صدامات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية
27	28. تصاعد استهداف الاحتلال للصحافيين في مسيرات العودة
27	29. فلسطينيو تشيلي يكسرون حاجز الصمت حيال الاحتلال
	<u>مصر:</u>
28	30. "الأخبار": "المخابرات المصرية" رفضت طلباً لهنية بالسفر إلى موسكو
	<u>لبنان:</u>
29	31. القضاء اللبناني يتهم بالإرهاب تنظيمين فلسطينيين حليفين لدمشق وطهران
30	32. مجلس الأمن يدعو لبنان إلى نزع سلاح جميع الفصائل على أراضيه
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	33. وثيقة سرية إسرائيلية تحسم الجدل حول التطبيع بين السعودية و"إسرائيل"
31	34. "إسرائيل" تزعم اكتشاف مصنع جديد لإنتاج الصواريخ الدقيقة لإيران وحزب الله بسورية
32	35. خفر السواحل التركي ينقذ 13 مهاجراً فلسطينياً
32	36. جمعية تركية: حظر "إسرائيل" رفع أعلام في الأقصى يستهدف الأتراك
	<u>دولي:</u>
33	37. واشنطن تدعو السلطة الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر وارسو
33	38. واشنطن: مشاركة كوشنر بمؤتمر وارسو لاطلاع المشاركين على تطورات "صفقة القرن"
34	39. رئيس منظمة يهودية أميركية: المستوطنون اختطفوا "إسرائيل"
35	40. روسيا: نقل سفارتنا إلى القدس غير موجودة على الإطلاق بجدول الأعمال
35	41. مجلة غلوباليسيت "الأمريكية: جدارا ترامب و"إسرائيل".. تشابه مزعج
	<u>حوارات ومقالات</u>
36	42. ماذا تبقى للفلسطينيين؟... هشام العلوي

38	43. "إسرائيل" تردّ على مباحثات القاهرة: القتل مقابل الهدوء!... د. عدنان أبو عامر
39	44. بين شقي الرحي... نبيل عمرو
41	45. إسرائيل تستبدل بهجومها العسكري كارثة صحية في غزة... عميره هاس
44	كاريكاتير:

1. "الحياة": تأجيل تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة بسبب رفض غالبية الفصائل المشاركة فيها

رام الله - محمد يونس قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرر تأجيل تشكيل الحكومة الجديدة بسبب رفض غالبية فصائل منظمة التحرير المشاركة فيها. وأضافت المصادر إن مجلس الوزراء الحالي سيواصل تسيير الاعمال الى حين حدوث تطور يسمح بتشكيل حكومة جديدة.

وأنهاى وفد من حركة «فتح» الاسبوع الماضي، المشاورات مع مختلف فصائل منظمة التحرير في شأن تشكيل الحكومة الجديدة، من دون تحقيق تقدم يسمح بتشكيل حكومة ائتلافية. واشترطت غالبية الفصائل في منظمة التحرير المشاركة في الحكومة بأن تكون حكومة وفاق وطني، تعمل على تحقيق مهمتين هما: انهاء الانقسام واجراء انتخابات عامة.

وأعلنت كل من «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديمقراطية» وحزب فدا رفضها المشاركة في الحكومة، فيما أعلن حزبان آخران هما «حزب الشعب» و«المبادرة الوطنية» عن استمرار دراسة العرض.

ورجح بعض المسؤولين في حركة «فتح» ان يجري تأجيل تشكيل الحكومة الجديدة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في نيسان (أبريل) المقبل، مشيرين الى ان نتائج هذه الانتخابات ستلقي بظلالها على الاولويات والخيارات الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

الحياة، لندن، 2019/2/9

2. عريقات: لن نحضر مؤتمر وارسو.. ولم نفوض أحدا للحديث باسم فلسطين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2019/2/9، أن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، قال يوم الجمعة، إن المسؤولين الفلسطينيين لن يحضروا المؤتمر الأمريكي الذي تستضيفه بولندا، الأسبوع

القادم. جاءت تصريحات عريقات بعد إعلان مسؤول أمريكي توجيه دعوة للفلسطينيين لحضور المؤتمر.

وقال عريقات على تويتر "فيما يتعلق بتوجيه دعوة لنا، نستطيع القول إنه جرى اتصال اليوم فقط من الجانب البولندي... موقفنا مازال واضحاً: لن نحضر هذا المؤتمر ونؤكد على أننا لم نفوض أحداً للحديث باسم فلسطين".

وحذرت السلطة الفلسطينية، الخميس، الدول من المشاركة في مؤتمر وارسو، معتبرة أنه "مؤامرة أمريكية" تهدف إلى "تصفية" القضية الفلسطينية.

وأضافت وكالة معاً الإخبارية، 2019/2/9، من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ رداً على تصريحات المسؤول الأمريكي في تغريدة عبر حسابه على تويتر: "نؤكد رفضنا لحضور هذا المؤتمر وأنه لا ينوب أحد عن الشعب الفلسطيني في الحديث عن قضيته غير ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية".

وجاء ذلك تعليقا على تصريحات لمسؤول أمريكي رفيع، نقلتها وكالة "رويترز"، حول أن الإدارة الأمريكية دعت ممثلين عن السلطة الفلسطينية لحضور مؤتمر وارسو، الذي من المقرر أن يعقد من 12 إلى 14 فبراير، وسيناقش الأوضاع في الشرق الأوسط ومواجهة نفوذ إيران في المنطقة.

3. السلطة الفلسطينية ستلجأ لأسلوب "الضغط العملي" على "إسرائيل" حال اقتطعت أموال المقاصة

غزة . رام الله: تحمل خطوة السلطة الفلسطينية بعدم تسلم أموال الضرائب أو ما تعرف بأموال المقاصة التي تجبها إسرائيل من البضائع التي تمر عبر موانئها للمناطق الفلسطينية، في حال اقتطعت أجزاء كبيرة منها، عقاباً للسلطة لدفعها مستحقات أسر الشهداء والأسرى، رسائل مهمة تشير إلى لجوء القيادة الفلسطينية إلى أسلوب «الضغط العملي»، لدفع حكومة تل أبيب إلى عدم تنفيذ تهديداتها.

وكشف النقيب أن السلطة الفلسطينية بعثت برسالة رسمية إلى إسرائيل أبلغتها فيها برفض مساعيها لاقتطاع أموال من عائدات الضرائب الفلسطينية. وحسب تقارير إسرائيلية فإن رسالة السلطة، تؤكد رفضها تسلم عائدات الضرائب بالكامل، إذا اقتطعت إسرائيل منها الأموال المخصصة لرواتب الأسرى وأسر الشهداء.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤول فلسطيني قوله إن السلطة الفلسطينية تدرس التوجه إلى المحاكم الدولية لمقاضاة إسرائيل إذا خصمت الأموال من العائدات.

ويرى مراقبون أن رفض السلطة الفلسطينية استلام تلك الأموال سيجعل إسرائيل تحت ضغط كبير، أولاً من خلال تنفيذ التهديد الأول بالتوجه للمحاكم الدولية، باتهام حكومة تل أبيب بممارسة «القرصنة» المباشرة على الأموال الفلسطينية، بما يخالف نص اتفاق «باريس الاقتصادي» الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وهو أحد أعمدة «اتفاق أوسلو للسلام».

القدس العربي، لندن، 2019/2/8

4. وزارة السياحة والآثار: بناء تلفريك في مدينة القدس مرفوض

بيت لحم - الحياة الجديدة: ادانت وزارة السياحة والآثار، مصادقة سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مشروع بناء تلفريك في مدينة القدس القديمة، والذي يعتبر أحد المشاريع الاستيطانية الضخمة التي تنفذها سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة، سعياً لتعزيز سياساتها الاستيطانية التهودية فيها وفرض وقائع جديدة على الأرض.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي اليوم الجمعة، الى ان طول مسار التلفريك المزمع انشاؤه يبلغ 7 كيلومترات ويمر بالقرب من أسوار القدس القديمة في منطقتي سلوان والطور وباب الأسباط على أراضي مقبرة باب الرحمة، ويتضمن بناء محطات وخدمات سياحية مختلفة على الأراضي المقدسية المحتلة، وسيربط مختلف المشاريع الاستيطانية التهودية في القدس الشرقية.

وأوضحت ان المشروع يهدف الى تغيير مظهر مدينة القدس ومشهدا الثقافي ذوو الطابع العربي الإسلامي إلى طابع استيطاني كولونيالي حديث يعزز الرواية الاستيطانية التهودية لمدينة القدس.

وبينت ان مشروع التلفريك الى جانب الأنشطة الأثرية والمشاريع السياحية والاستيطانية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في القدس تشكل خرقاً صريحاً لكافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

الحياة الجديد، رام الله، 2019/2/8

5. صحافي إسرائيلي: رهانات عباس على انتخاباتنا ستبوء بالفشل

صالح النعامي: قال صحافي إسرائيلي شارك في اللقاء الذي جمع شخصيات يسارية إسرائيلية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل يومين إن قيادات السلطة تراهن على أن تسفر الانتخابات الإسرائيلية عن نتائج تفضي إلى تغيير واقع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشدداً على أن الإسرائيليين سيخيّبون آماله. وقال الصحافي ميرون رايبوبورت إن عباس بدأ مستعداً لخفض سقف المطالب الفلسطينية فقط من أجل تحسين فرص وصول قيادات مستعدة للتسوية لسدة الحكم في إسرائيل.

وفي مقال نشره اليوم موقع "سيحا مكوميت" اليساري، أوضح رايوبورت أن عباس حرص في كلمته أمام الشخصيات الإسرائيلية على عدم اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم، ولم يتعرض لموضوع اللاجئين الفلسطينيين وتجاهل وجود المستوطنات.

وأضاف أن عباس حرص على تأكيد رغبته في الالتقاء بالشباب الإسرائيلي بهدف ضمان أن يعيش هذا الشباب في أمن واستقرار.

ولفت إلى أن عباس أخبر رجال أعمال إسرائيليين التقاهم مطلع الأسبوع الماضي أنه مستعد لاستئناف المفاوضات حتى بدون شروط مسبقة.

وتساءل رايوبورت: "هل يعني تنازل عباس عن الشروط المسبقة أنه معني بتوجيه رسالة إلى الحكومة التي ستشكل بعد الانتخابات، مفادها بأنه لا يشترط مسبقاً قبولها بفكرة تدشين دولة فلسطينية أو أنها رسالة للرئيس الأميركي دونالد ترامب عشية إعلان خطته للتسوية". واستدرك قائلاً إنه بغض النظر عن دوافع عباس فإنه والمقربين منه بدوا حريصين على إسماع الإسرائيليين ما يروق لهم.

وعبر رايوبورت عن يقينه بأن الإسرائيليين سيخيون آمال عباس من خلال النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات القادمة، مشدداً على أنه لا يوجد ما يدل على أن هذه الانتخابات ستفضي إلى إحداث التحول الذي يراهن عليه رئيس السلطة.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/9

6. مالية "غزة": انخفاض إيرادات قطاع غزة خلال عام 2018 إلى 13.9 مليون دولار أمريكي

غزة - نور أبو عيشة: كشف عوني الباشا، الوكيل المساعد لوزارة المالية (تديرها حماس)، انخفاض إيرادات قطاع غزة خلال 2018 إلى 50 مليون شيكل (13.9 مليون دولار)، مقارنة بـ70 مليون شيكل (19.5 مليون دولار) في 2017.

ووصف الباشا الوضع الاقتصادي الذي يمر به قطاع غزة، خلال العام الماضي وبداية العام الجاري بـ"الصعب جداً"، متوقفاً أن تستمر حالة التدهور الاقتصادية شهراً بعد شهر.

وأكد أن قيمة الأموال التي تحصلها وزارته من البضائع التي تدخل عبر معبر رفح البري تقدر بـ 8 ملايين شيكل (15.2 مليون دولار) شهرياً.

في حين أن ما يتم توريده إلى وزارة المالية بمدينة رام الله من قطاع غزة عبر "المقاصة" والجبايات الأخرى المحلية، يصل إلى 100 مليون دولار شهرياً.

ولفت إلى أن ما تصرفه الحكومة الفلسطينية على غزة لا يتجاوز نصف ذلك المبلغ (أي 50 مليون دولار)؛ حيث يشمل نفقات الحكومة بغزة رواتب موظفيها (35 ألفاً) ونفقات وزارة التنمية الاجتماعية، ونفقات تسديد فاتورة الكهرباء الموردة للقطاع من إسرائيل.

وخلال 2017 انخفض عدد شاحنات البضائع الواردة عبر معبر كرم أبو سالم، من 700 شاحنة يومياً إلى 450 شاحنة خلال 2018، بحسب الباشا.

أرجع الباشا التدهور الاقتصادي في قطاع غزة لعدة أسباب أبرزها "الاحتلال الإسرائيلي والحصار المشدّد على قطاع غزة منذ 2007".

لكن بعد 2017، يرى الباشا أن الحصار المفروض على القطاع بات مزدوجاً يفرضه كل من "الاحتلال والسلطة الفلسطينية"؛ من خلال فرص سياسات اقتصادية على القطاع.

وبرر الباشا ذلك، بأن السلطة فرضت قيوداً أثرت بشكل سلبي على الاقتصاد بغزة؛ من بينها الامتناع عن دفع ثمن فاتورة الكهرباء الموردة من إسرائيل.

وقال في ذلك الصدد: "أثر ذلك بشكل كبير على المصانع والشركات، فالمصانع التي كانت تعمل لمدة 8 ساعات يومياً باتت تعمل بعد امتناع السلطة عن دفع الفاتورة لمدة 4 ساعات، ما أدى إلى إيقاف العمل في المصانع، وتسريح أعداد كبيرة من العمّال".

وقال الباشا، إن السلطة الفلسطينية فرضت منذ استلامها للمعابر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، "زيادات جمركية" على البضائع التي تدخل قطاع غزة، بخلاف الجمارك والضريبة المضافة التي يدفعها التاجر في ميناء "أسدود" الإسرائيلي، حيث كان تخليص البضائع المستوردة للفلسطينيين.

وقال في ذلك الصدد: "نفس السلعة التي يشتريها تاجر غزة من الخارج وتفرض عليها زيادة جمركية، لو اشتراها تاجر الضفة الغربية لا تفرض عليه زيادات".

وبيّن أن تلك السياسة دفعت بعض التجار لوقف استيراد البضائع من الخارج وشرائها بشكل مباشر من بعض مستورديها.

وعن الخصومات المالية التي طالبت رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، قال الباشا إن تلك الخصومات أثّرت بشكل كبير على السيولة بالقطاع وعلى القدرة الشرائية للمواطنين.

كما ساهمت سياسة التقاعد المبكر (الإجباري) التي نفذتها الحكومة الفلسطينية بحق الآلاف من موظفيها بغزة بتردي الأوضاع الاقتصادية، قلّصت أعدادهم من 58 ألف موظف إلى 35 ألفاً فقط.

وأكد الباشا أن الحكومة الفلسطينية برام الله، لم توقّر أي موازنات تشغيلية لوزاراتها في قطاع غزة، عدا توفير بعض السلع والمستلزمات الطبية لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية للأفراد الفقراء الذين

يستفيدون من خدماتها. وتحصل وزارات قطاع غزة على مصاريفها التشغيلية من الأوامر المالية التي تصدرها وزارة المالية بغزة، بشكل دوري، وفق الباشا. وقال في ذلك الصدد: "المفترض أن يكون هناك موازنة واحدة من الحكومة للوزارات، لكن لم تصرف الحكومة أي موازنة تشغيلية أو رواتب للموظفين أو توفير أي مصاريف رأسمالية لغزة". وفي حديثه عن معبر كرم أبو سالم، جنوبي قطاع غزة، والذي سلّمته حركة "حماس" للحكومة الفلسطينية بداية نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، قال الباشا: "إنه خاضع منذ ذلك الوقت لسيطرة الحكومة".

وأكد الباشا أن كافة الضرائب التي يتم تحصيلها عبر المعبر يتم تحويلها لوزارة المالية بمرام الله، ولا يتم توريد أي مبلغ لوزارة غزة. كما أكد الباشا أن الحكومة تجبي نحو 10 ملايين شيكل شهريا من الزيادات الجمركية على البضائع التي تدخل المعبر. وأشار إلى أن "الجمارك والضريبة المضافة يتم تحصيلها في ميناء أسدود (الإسرائيلي)، ويقوم الاحتلال بتوريد 97 بالمئة من قيمة تلك الضرائب للسلطة في رام الله مباشرة عبر المقاصة". وعن استخدام معبر رفح جنوبي قطاع غزة، المخصص للأفراد لإدخال البضائع التجارية، قال الباشا إنه منذ 2017 بدأت البضائع بالدخول إلى غزة عبر المعبر. ويُفرض على البضائع التي تدخل عبر المعبر، وفق الباشا، نفس التعرفة الجمركية الموجودة وضريبة القيمة المضافة بسعرها 16 بالمئة. لكن نظراً لارتفاع تكلفة البضائع المصرية على التاجر المستورد ارتأت وزارة المالية تخفيض قيمة الضرائب والجمارك التي يتم تحصيلها من هؤلاء التجار. ويرجع الباشا ارتفاع تكلفة البضائع الواردة لغزة عبر معبر "رفح" لارتفاع تكلفة نقلها وتأمينها نظراً للوضع

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/2/8

7. "فتح" تنشط سياسياً في لبنان وتطور علاقاتها مع "حزب الله"

رام الله - أحمد ملحم: عقد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عزّام أحمد سلسلة لقاءات في العاصمة اللبنانية بيروت، أبرزها مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في 16 كانون الثاني/يناير ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والرئيس المكلف سعد الحريري ونائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في 17 كانون الثاني/يناير، وقائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون في 19 كانون الثاني/يناير، تمّت خلالها مناقشة الأوضاع السياسيّة في فلسطين وأوضاع اللاجئيين والمخيمات الفلسطينيّة في لبنان.

وكان لافتاً لقاء حركة "فتح" بـ"حزب الله" اللبناني، الأمر الذي يشير إلى تطوّر العلاقة بينهما، خصوصاً في الملفّات المرتبطة بالأجنيين الفلسطينيين في المخيمات، على صعيدٍ ضرورة تحسين أوضاعهم المعيشية والمحافظة على استقرار المخيمات من الناحية الأمنية.

وفي هذا الإطار، قال أمين سرّ حركة "فتح" في لبنان وفصائل منظمة التحرير في لبنان اللواء فتحي أبو العرادات لـ"المونيتور": "علاقتنا مع حزب الله طبيعية وفي تطوّر نحو الأفضل، إذ نلتقي معه في القضايا المتعلقة بأمن المخيمات واستقرارها، وإحقاق الحقوق المدنية للفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات بلبنان".

ويذكر أنّ عزّام الأحمد أعلن في 6 كانون الثاني/يناير من عام 2018 خلال لقاء مع إذاعة "مونت كارلو" لقاءه مع الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله، الذي أكّد له دعمه النضال الفلسطيني الشعبيّ السلمي، من دون الكشف عن المزيد.

وقال مصدر في حركة "فتح" في الضفة الغربية رفض الكشف عن هويته، لـ"المونيتور": "إنّ القيادة الفلسطينية لديها مخاوف من نية الإدارة الأميركية خلق توترات أمنية في المخيمات الفلسطينية بلبنان لإحداث فوضى فيها ضمن مسعاها إلى تصفية قضية اللاجئين" في إشارة إلى نية الولايات المتحدة تطبيق صفقة القرن، والتي بناء عليها اتخذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراره بوقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) وهو الأمر ذاته الذي حدّرت منه حركة "حماس" في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2018.

وأشار القيادي في "فتح" وأمين سرّ فصائل منظمة التحرير السابق في لبنان سلطان أبو العينين لـ"المونيتور": "إنّ العلاقة مع حزب الله لا بدّ أن تكون مميزة، لأنّ له تأثيراً وقوة سياسية وميدانية كبيرة في لبنان، وهو يعتبر معاناة الفلسطينيين جزءاً من همومه واهتماماته".

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قد أشاد في لقاءه مع فضائية الميادين في 26 كانون ثاني/يناير بالموقف الفلسطيني الراض لصفقة القرن، مؤكداً أن الحزب لديه علاقات جيدة مع جميع الفلسطينيين بما فيهم حركة فتح والسلطة الفلسطينية ممثلة بسفارتها في لبنان، قائلاً "على ضوء نقل السفارة إلى القدس استقبلت كل الفصائل الفلسطينية، أيضاً جاء وفد من فتح من رام الله. إذاً نحن حزب الله علاقتنا مع كل الفصائل دون استثناء".

من جهته، لفت فتحي أبو العرادات إلى أنّ "التعاون مع السلطات اللبنانية أثمر في تجاوز الكثير من الأزمات الأمنية، التي كانت تهدف إلى تفجير المخيمات من دون الكشف عن هويتها"، وقال: "إنّ الأوضاع في المخيمات الآن أفضل، لكنّ أسباب التوتر ما زالت موجودة بدرجة أقلّ من السابق".

المونيتور، 2019/2/7

8. "الجهاد الإسلامي": لن نفرط بدماء الشهداء ولحظة الحساب آتية

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي إن العدو سيدرك قريباً أن القمع والإرهاب لن يكون سوى هزيمة له ولجيشه، فشعبنا لا يمكن أن يستسلم أو يركع، ومسيره نضالنا متواصلة حتى التحرير والعودة. وأكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي مصعب البريم في بيان صحفي، تلقى موقع "فلسطين أون لاين" نسخه عنه، أن دماء الشهداء غالية وعزيرة، و"ليس منّا من يفرط بهذه الدماء، ولحظة الحساب آتية مهما بلغت التضحيات". وأوضح أن استهداف قوات الاحتلال للمتظاهرين عدوان يضاف إلى جريمة الحصار، محملاً الاحتلال تداعيات ونتائج ذلك. وقال: "هذه التضحيات والدماء هي أمانة في أعناقنا، وهي عنوان نضال لن يتوقف حتى يسقط الحصار والمحاصرون، وسينتصر شعبنا ومقاومته وتتحقق أهدافنا بالحرية والعودة". وأشار أن شعبنا اليوم ومن خلال الإصرار على الحشد والمشاركة يؤكد على رسالته ونضاله المشروع حفاظاً على حقه ورفضاً لأي مساومات على حقه في كسر الحصار.

فلسطين أون لاين، 2019/2/8

9. "الديمقراطية": غزة لن تقبل التهدة مقابل المال

غزة: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مساء الجمعة، إن شعبنا وفصائله سيصدّ من الخطوات النضالية لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ نحو 13 عاماً، ولن يقبل بالتهدة مع الاحتلال مقابل إدخال المال. وذكرت "الديمقراطية" في بيان صحفي أن "قطاع غزة المنكوب بالعدوان والحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني الداخلي أيضاً، والذي يفنّد الكهرباء والدواء (...)" لن يقبل بالتهدة مقابل المال أو وقف القصف فقط، بل المطلوب كسر الحصار وفتح المعابر كافة دون قيد أو شرط". وشددت على أن شعبنا لن يساوم على حقوقه الوطنية وكسر الحصار لا بالمال ولا بالتطبيع، وفقاً للبيان.

فلسطين أون لاين، 2019/2/8

10. الفصائل تستعد لزيارة موسكو للمشاركة في حوارات المصالحة رغم تضائل فرص نجاحها

غزة . «القدس العربي»: تستعد الفصائل الفلسطينية المدعوة للمشاركة في «حوارات المصالحة» التي تعقد في العاصمة الروسية موسكو، للسفر بدءاً من يوم غد الأحد، في الوقت الذي تعقد في القاهرة لقاءات بين مسؤولين من فصائل فلسطينية وجهاز المخابرات العامة المصرية، لبحث مستقبل

المصالحة الفلسطينية، في ظل ما تشهده حالياً من خلاف حاد في وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس.

وقال منير الجاغوب، مسؤول الإعلام في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح، إن وفد حركته المشارك في حوارات روسيا سيغادر إلى العاصمة موسكو اليوم الأحد. وأوضح أن الوفد مكون من عزام الأحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، وروحي فتوح عضو اللجنة المركزية للحركة.

ومن المقرر أن تعقد الفصائل المدعوة في موسكو لقاءاتها يومي 11 و12 من الشهر الحالي، بدعوة من مركز أبحاث تابع لوزارة الخارجية الروسية. وستبدأ وفود الفصائل الفلسطينية الأخرى بالمغادرة خلال الأيام القليلة المقبلة. ومن المقرر أن يضم وفد حماس عضوي المكتب السياسي الدكتور موسى أبو مرزوق مسؤول ملف العلاقات الدولية في الحركة، وحسام بدران مسؤول ملف العلاقات الوطنية. وسيشارك بعض التنظيمات الفلسطينية بوفود يرأسها الأمناء العامون. وحسب الترتيبات الروسية ستلتقي الوفود المشاركة في ختام اجتماعاتها مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف. ولم يعلن إن كان هناك ترتيب روسي لجمع وفدي فتح وحماس بشكل ثنائي خلال الاجتماعات أم لا، في ظل موقف فتح الراض لعقد أي لقاء ثنائي في هذه المرحلة، قبل أن تقوم حماس بتطبيق بنود اتفاق المصالحة الموقع في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وتسليم إدارة قطاع غزة للحكومة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/2/8

11. الاحتلال: إحباط هجوم لحماس ضد أنظمة المراقبة بالضفة

القدس المحتلة - الرأي: كشف مسئول هيئة "السايبير" -الحرب الإلكترونية- في الجبهة الداخلية الإسرائيلية عن إحباط هجوم إلكتروني نفذه عناصر من حركة حماس مؤخراً. ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية عن المسئول قوله إنه "جرى إحباط هجوم إلكتروني جوهري لحماس كان موجهاً ضد نظام مراقبة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية". وأشارت إلى أنه وفي حال نجاح الهجوم فستتمكن حماس من منع الجيش الإسرائيلي من جمع المعلومات عبر كاميرات المراقبة المنتشرة في الضفة الغربية المحتلة. وبينت الصحيفة أن نجاح الهجوم يعني أيضاً إعاقة إحباط عمليات أو الاستعانة بنظام المراقبة التابع للجيش الإسرائيلي لمراقبة تحركات جنوده والمس بهم.

وأكد المسئول ويدعى "نوعام شاعر" أن الهجمات ستتواصل وستتطور"، مشيراً إلى أن أنظمة إسرائيلية تعرضت مؤخراً إلى هجمات منظمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/8

12. الاحتلال يعلن اعتقال فلسطيني قتل مستوطنة بالقدس قبل يومين

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم السبت عن اعتقاله لمنفذ عملية قتل مستوطنة قبل يومين في القدس ، وذلك خلال مدهامة لأحد الشقق السكنية في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة. وذكر الناطق بلسان الجيش أن قوة مشتركة من الجيش ووحدة خاصة اعتقلت المتهم بقتل المستوطنة أوري انسباخر والبالغة من العمر (19 عاماً) والتي قتلت في جبال القدس قبل يومين. في حين ترجح مصادر عسكرية إسرائيلية أن تكون العملية على خلفية قومية وليست جنائية كما اعتقد في البداية.

وعثر على المستوطنة في أحد الأحرش بجبال القدس قبل يومين وعليها آثار طعن بالسكين، في حين فرضت الشرطة تعتيماً حول ظروف العملية، بينما جرى تشييع القتيلة في تجمع غوش عتصيون جنوبي بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2019/2/9

13. جنرال إسرائيلي: المعادلة القائمة أن حماس تبادر و"إسرائيل" ترد

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر: قال باحث أمني إسرائيلي إن "القراءة الميدانية للأوضاع الأمنية في قطاع غزة تشير أن حماس ستواصل سياستها العسكرية تجاه إسرائيل، ولو بطريقة محدودة، لأن الحركة تبادر في هجماتها المختلفة، في حين أن إسرائيل تكتفي بالرد عليها". وأضاف عاموس غلبوع، عميد الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي21" أن "المعطيات الإحصائية والمقارنات الرقمية أظهر صورة مخالفة عما أظهرته التغطية الإعلامية لمسيرات العودة الفلسطينية منذ مارس الماضي، حيث اقتصرت الصورة الواردة إلى الإسرائيليين على كاميرات حماس، وما تصدره للرأي العام العالمي، وتركز بالعادة على مشاهد القتل من الأطفال والنساء".

وأكد غلبوع، المستشار السابق بمكتب رئاسة الوزراء للشؤون العربية، وألف سلسلة كتب عن المخابرات الإسرائيلية، ويكتب بشكل دوري في الصحافة الإسرائيلية، أن "قطاع غزة شهد في السنة الأخيرة معدلاً متزايداً من مستويات الهجمات المعادية والعمليات المسلحة التي تستهدف إسرائيل بعد

ثلاث سنوات من الهدوء النسبي منذ انتهاء حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014، وهو ما يشير إلى دلالات هامة".

وأشار أن "أول هذه الدلالات أن مسيرات العودة التي انطلقت يوم الثلاثين من مارس 2018، تخللتها الكثير من أحداث المقاومة الخشنة، وقد تصدر عناصر حماس هذه المسيرات، وما رافقها من أعمال ضد الجنود الإسرائيليين، حتى أن معظم قتلى هذه المسيرات كانوا من عناصر الحركة، ولذلك فإن أي اتفاق تسوية مع حماس، بما في ذلك إدخال الأموال إلى غزة، لا يشمل وقف المسيرات سيكون مؤقتاً، وسيبقى الواقع الميداني معرضاً لأي هزة وعدم استقرار".

وأضاف أن "الدلالة الثانية أن إطلاق قذائف الهاون والصواريخ وصلت ذروتها خلال العقد الأخير خلال هذا العام، باستثناء حرب غزة، فقد بلغ عددها 1119 قذيفة سقطت داخل إسرائيل، وفي الماضي البعيد كان هذا العدد من القذائف سبباً كافياً لأن يقوم الجيش الإسرائيلي بتوجيه ضربة قاسية وقوية ضد حماس، لكن هذا لم يحصل السنة الماضية".

وأكد أن "الدلالة الثالثة أن مستوى الهجمات، وحجمها، كانت تبادر إليه حماس، في حين اكتفت إسرائيل بالرد، وليس المبادرة، مع العلم أن هذه الهجمات لم تتأثر بالضغط والتهديدات التي ترسلها إسرائيل تجاه حماس، الأمر الذي يعطي توقعاً للسنة الجارية بأن حماس ستواصل سياستها الدائمة بالتحرش العسكري بإسرائيل، ولكن بطريقة حذرة محدودة، بما يشمل إمكانية نشوب تصعيد عسكري واسع، رغم أنه ليس لديها مصلحة بوقوعه".

الكاتب انتقل في حديثه إلى الضفة الغربية، بالقول إن "استمرار تراجع مستوى العمليات الشعبية كالطعن والدعس وإطلاق النار بوصولها 55 عملية جوهرية، لا تشمل إلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين ودوريات الجيش الإسرائيلي، مقابل 82 هجمة في عام 2017، في حين أن عدد القتلى الإسرائيليين من هذه العمليات وصل 12 قتيلاً، مقابل 18 آخرين في 2017".

وأضاف أن "ذروة هذه العمليات الفلسطينية الشعبية بلغت 171 هجوماً في 2015، ومنذ ذلك الوقت نشهد تراجعاً تدريجياً، مع أن هذه العمليات من شأنها زيادة ثقافة الشهداء عبر الوسائل التربوية والتعليمية، كما تقوم السلطة الفلسطينية بتقديم الدعم المالي لعائلات منفعي هذه الهجمات".

وأوضح أن "حماس لم تتجح في تصدير عملياتها إلى الضفة الغربية، رغم ما أنفقته من إمكانيات كبيرة، لكن الجهود الأمنية الحثيثة لجهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك" وقوات الجيش الإسرائيلي أحبطت أكثر من 480 محاولات لتنفيذ هجمات فلسطينية قاسية".

موقع "عربي 21"، 2019/2/9

14. "إسرائيل": كوخافي يريد "قبة حديدية جديدة"

كشفت صحيفة «يديعوت أchronوت» عن نية رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، إنتاج قبة حديدية جديدة، نظراً إلى التهديدات المتنامية على جبهتي الشمال والجنوب، ليصبح العدد الإجمالي للقبة الحديدية ثمانية. وأتى هذا بعد إعلان الجيش الأميركي شراء عدد محدود من صواريخ «القبة الحديدية» من إسرائيل، لسدّ حاجة عاجلة لمواجهة الهجمات غير المباشرة. وقال الجيش الأميركي، في بيان، إن «نظام القبة الحديدية سيتمّ تقييمه واختباره لحماية القوات من أيّ تهديدات، بإطلاق نيران غير مباشرة أو تهديدات جوية». بدوره، علّق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على الصفقة بالقول إن إسرائيل لديها «نظام قادر على صدّ أيّ هجوم»، فيما أشار وزير الجيش السابق، أفيغدور ليرمان، إلى أن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل عزمها شراء هذه الأنظمة لسدّ حاجة عاجلة تخصّ الجيش الأميركي.

الأخبار، بيروت، 2019/2/9

15. "إسرائيل" لا تثق بجيشها البري: "حرب 73 ستكون نزهة"

أكد اللواء غولان أن انعدام الثقة بقدرات سلاح البر، والخوف من الخسائر، أديا إلى عدم تنفيذ اجتياح بري خلال العدوان على قطاع غزة في العام 2014، في ما سمي بـ«الجرف الصامد». وأشار إلى أن «انعدام الثقة بسلاح البر انتقل إلى الشبان، وألحق هذا الأمر ضرراً لا يمكن إصلاحه من حيث ثقة الضباط بأنفسهم وبقدرتهم على الانتصار». في المقابل، اعتبر رئيس معهد القدس للأبحاث الاستراتيجية، أفرايم عنبر، أن «الخشية هذه موجودة منذ سنوات طويلة وكما يبدو منذ أيام حرب لبنان الثانية» (حرب تموز 2006)، مشيراً إلى أنه «ليس عبثاً تم إهمال سلاح البر لمصلحة قدرات السايبر وسلاح الجو».

لكن المشكلة الكبرى بالنسبة لإسرائيل، تكمن في الخطورة الكبرى التي ستواجهها انطلاقاً من أن «الضربة التي ستوجه إلى الجبهة الداخلية ستكون (في الحرب المقبلة) أكبر مما تحتمله، وأن إخفاق حرب يوم الغفران (حرب تشرين العام 1973) سيكون «نزهة» قياساً بالضربة التي ستوجه إلى الجبهة الداخلية»، بحسب غولان. في المقابل، رأى قائد سلاح البر السابق اللواء غاي تسور، أنه «إذا نظرنا إلى المستقبل، وبموجب إدراكنا لطبيعة الحرب المقبلة في لبنان، فعلينا تعزيز ثقة صناع القرار بسلاح البر».

ويعود منشأ هذه الخطورة، بحسب منطق غولان، من أن «سلاح الجو لن يتمكن من وقف آلاف الصواريخ في الحرب المقبلة، وبالتالي سيكون من الضروري دخول القوات البرية إلى أراضي العدو

ووقف إطلاق الصواريخ. وإلا فإن الجبهة الداخلية ستتلقى ضربات صاروخية سيكون من الصعب عليها تحملها»، «والوضع سيشكل صدمة للجمهور». يتلاقى هذا «التحذير» أيضاً مع ما سبق أن أقر به الرئيس السابق لأركان جيش العدو غادي آيزنكوت عشية رأس السنة العبرية في أيلول الماضي، بأن سلاح الجو غير قادر على الانتصار في الحرب، وأن «الانتصار سيأتي حصراً عبر عمل القوات البرية».

كل ذلك توالى بعد محاولات المؤسسات العسكرية والسياسية التشكيك بتقارير مفوض شكاوى الجنود في الجيش اللواء يتسحاق بريك، الذي أكد عدم جاهزية الجيش للحرب. لكن انكشاف وثيقة غولان أطاح بكل هذه الجهود الدعائية.

الأخبار، بيروت، 2019/2/9

16. "بتسليم": "العليا الإسرائيلية" مسؤولة عن هدم منازل الفلسطينيين

رام الله: قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، إن سلطات الاحتلال ترفض غالبية طلبات البناء التي يقدمها الفلسطينيون في الضفة الغربية، مشيراً في ذات الوقت إلى أن المحاكم الإسرائيلية تتبنى سياسات الحكومة في موضوع مواجهة البناء الفلسطيني بالضفة الغربية المحتلة.

وكشف تقرير صادر عن المركز تحت عنوان "عدالة زائفة: مسؤولية قضاة محكمة العدل العليا عن هدم منازل الفلسطينيين وسلبهم"، أن الفلسطينيين قدّموا 5,475 طلب ترخيص بناء في الفترة الواقعة بين عام 2000 ومنتصف عام 2016، وتمت الموافقة على 226 طلباً فقط، أي نحو 4% من الطلبات، وذلك وفقاً لمعطيات ما تسمى بـ"الإدارة المدنية الإسرائيلية".

وبيّن التقرير، أن سلطات الاحتلال هدمت منذ العام 2006 وحتى نهاية العام 2018، على الأقل 1,401 بيت فلسطيني في الضفة الغربية بدون شرق القدس، أسفر ذلك عن تشريد على الأقل 6,207 فلسطينيين بينهم على الأقل 3,134 طفلاً.

وأشار التقرير إلى أن الإدارة المدنية التابعة للاحتلال أصدرت 16796 أمر هدم في الفترة الواقعة بين عام 1988 وعام 2017؛ نفذ منها 3,483 أمراً (نحو 20%) ولا يزال 3,081 أمر هدم (نحو 18%) قيد المداولة القضائية.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال في السنوات الخمسين الماضية أقامت نحو 250 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة التي يحظر القانون الدولي إقامتها أصلاً، وفي الفترة نفسها أقامت

بلدة فلسطينية واحدة فقط نُقل إليها تجمّع بدويّ كان قائماً في منطقة خصّصتها إسرائيل لتوسيع مستوطنة، وهكذا حتى إقامة البلدة الوحيدة هذه جاءت لخدمة احتياجات إسرائيل.

وفي السياق ذاته، أكد التقرير أن "جهاز التخطيط" الذي أقامته سلطات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، هدفه خلق مظهر زائف لنظام سليم يُدار كما ينبغي ويعمل وفقاً للقانون -الدوليّ والإسرائيليّ، لكنه في الحقيقة هدفه تبرير هدم المنازل ومواصلة التضييق على الفلسطينيين في مجال التخطيط والبناء وإدارة الأراضي.

وأشار التقرير إلى أن "جهاز التخطيط الذي أقامته إسرائيل في الضفة الغربية يعمل لخدمة سياسة تعميق وتوسيع السيطرة الإسرائيلية على الأراضي في أرجاء الضفة الغربية".

ولفت التقرير إلى أن إسرائيل تحقق هذه الغاية من خلال منع الفلسطينيين من البناء في نحو 60% من المناطق المسماة (ج)، والتي تشكّل ما يقارب 36% من مجمل أراضي الضفة الغربية، وذلك من خلال استخدام ما يسمى بـ"التعريفات القانونية" لهذه المناطق، كاعتبارها "أراضي دولة"، أو "مناطق تدريبات"، أو مناطق تابعة لمسطح مستوطنة، مؤكداً أن هذه السياسة تهدف إلى تقليص الحيز المتاح للتطوير الفلسطيني إلى حد كبير.

وبين التقرير أن "إسرائيل غيرت في قانون التخطيط الأردني الساري في الضفة واستبدلت كثيراً من بنوده بأمر عسكري بحيث نقلت كل صلاحيات التخطيط في الضفة إلى مجلس التخطيط الأعلى التابع "للإدارة المدنية" وألغت أيّ تمثيل فلسطيني في لجنة التخطيط، وهكذا أصبحت "الإدارة المدنية" المسؤول الوحيد عن التخطيط والتطوير في الضفة الغربية - سواء في البلدات الفلسطينية أو في المستوطنات".

وشدد التقرير على أن "إسرائيل استغلت سيطرتها الحصريّة على جهاز التخطيط لتمنع التطوير الفلسطيني بشكل شبه تامّ ولكي تكثّف البناء الاستيطاني حتى داخل الـ40% المتبقية التي لا يُمنع الفلسطينيون مسبقاً من البناء فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/8

17. القضاء الإسرائيلي يحظر استخدام الجيش في الحملات الانتخابية

القدس المحتلة - أ ف ب: حظر المدعي العام الإسرائيلي السياسيين وخصوصاً رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي هو أيضاً وزير الدفاع من استخدام صور جنود في حملتهم للانتخابات التشريعية في 9 نيسان (أبريل).

وقال المدعي العام في بيان لوزارة العدل أول من أمس: «يحظر خلال فترة 90 يوماً تسبق الانتخابات استخدام الجيش لأغراض دعائية وخصوصاً صور جنود مع رئيس الوزراء ووزير الدفاع أو أي مرشح لحزب سياسي». وأضاف المدعي أن هذا الحظر يتعلق بزيارة شخصيات سياسية لقواعد عسكرية.

ويأتي هذا الاعلان إثر احتجاج حزب العمل المعارض لدى اللجنة المركزية للانتخابات على استخدام الليكود حزب نتانيا هو صوراً للأخير مع جنود. وقال الحزب في بيان «يستخدم رئيس الوزراء جنوداً في حملته الانتخابية».

الحياة، لندن، 2019/2/9

18. أدلسون شجع بينيت وشاكد على الانشقاق عن "البيت اليهودي"

يعتبر المحللون أن انضمام سيدة الأعمال ألونا بركات، التي اشترت فريق كرة القدم هبوعيل بئر السبع، منذ سنوات وقادته إلى انتصارات كروية كبيرة جعلتها تتمتع بشعبية عالية، إلى حزب "اليمين الجديد"، الذي أسسه الوزيران نفتالي بينيت وأبيليت شاكد، بعد انشقاقهما عن "البيت اليهودي"، سيجلب دعماً كبيراً إلى الحزب الجديد من المناطق البعيدة عن وسط البلاد. وبحسب المحلل السياسي في صحيفة "هآرتس"، حيمي شاليف، اليوم الجمعة، فإنه "إذا كان بينيت وشاكد يؤيدان دور اليمين في اسم حزبهما الجديد، فإن بركات تغلق لهما زاوية "الجديد".

وتشير تقديرات وأنباء تتردد في المؤسسة السياسية الإسرائيلية إلى أن الثري الأميركي - اليهودي اليميني المتطرف، شيلدون أدلسون، هو الذي دفع وشجع بينيت وشاكد على الانشقاق عن "البيت اليهودي"، وأن ذلك جاء تعبيراً عن غضبه من زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتانيا هو، وبسبب اعتقاده أن رحيل الأخير عن رئاسة الحكومة بات قريباً، وأنه يفضل خلافة بينيت وشاكد لنتانيا هو على جميع القياديين في الليكود الذين يسعون لخلافة نتانيا هو، وبضمنهم غدعون ساعر.

ولفت شاليف إلى أن انفصال بينيت وشاكد عن "القاعدة الدينية الاستيطانية للبيت اليهودي" يتجانس مع "رغبات وأفكار أدلسون. ورغم أن أدلسون هو قومي متطرف لا يساوم، يكره العرب، صقر مفترس ويميني لا يوجد متطرف أكثر منه، لكنه في الوقت نفسه هو علماني يخشى الحماس المسياني للمستوطنين ويتحفظ من الاحتكار الأرثوذكسي الذي يثير غضب اليمين اليهودي في أميركا. وبالنسبة له، فإن المستوطنين وإرث المفدال الذي يسيطر على البيت اليهودي، هو بمثابة شحنة زائدة يتعين على بينيت وشاكد التخلص منها قبل أن يحلقوا نحو القيادة. وبركات، من هذه الناحية، تشكل بداية تسريعهما على هذا المسار".

وأضاف شاليف أن "الضلوع المحتمل لأدلسون في تحركات بينيت وشاكيد، وإن كان مقيدا بدعم هادئ فقط، يبعد النوم عن عيني ننتياهو المذعورتين، والذي يعرف عن كذب ليس فقط قدرة الثري على تحريك جبال وإنما التهديد المتأصل في غضبه. ومن شأن ضلوع أدلسون أن يسلط ضوءا مختلفا، وربما أخطر، على قرار ننتياهو تحويل الرئيس دونالد ترامب لدعم له في المعركة الانتخابية".

عرب 48، 2019/2/9

19. تدريب عسكري إسرائيلي يحاكي حربا في لبنان

أجرى لواء "غفعاتي" في الجيش الإسرائيلي تدريبا، هذا الأسبوع، على القتال في الأراضي اللبنانية، حسبما ذكر موقع صحيفة معاريف الإلكترونية اليوم، الجمعة. وتدريب هذه القوات طوال الأسبوع على القتال ضمن مجموعة ألوية، وبمشاركة قوات المدرعات والهندسة والمدفعية وسلاح الجو. وجرى التدريب في شمال منطقة غور الأردن، وحاكى قتالا في لبنان خلال أحوال جوية متنوعة وتضاريس جبلية. وتدريب القوات، حسب الصحيفة، على "احتلال وتطهير مناطق، اشتباك مع العدو، إخلاء جرحى تحت إطلاق النار وتحديات أخرى. ولأول مرة جرى استخدام مركبات النمر الجديدة".

وتدربت قوات الإسعاف واللوجستية والصيانة على "تنفيذ أساليب حديثة من أجل إخلاء ومعالجة جرحى وتوفير رد لوجيستي في عمق ميدان القتال". وشارك في التدريب أكثر من 100 مركبة، بينها مركبات قتالية ولوجيستية تنقل مساعدات وعتاد. وحسب الصحيفة، فإن هذا التدريب يشكل المرحلة الأخيرة في التدريبات للجبهة الشمالية التي ينفذها لواء غفعاتي، والتي استمرت أربعة أشهر.

عرب 48، 2019/2/8

20. غانتس عن سؤال الاحتلال: هناك ناس يعتبروننا محتلين وفي نظرنا نحن محررون

الناصر - وديع عواودة: ما زالت القضية الفلسطينية مغيبة بشكل عام عن الانتخابات العامة الإسرائيلية، والتصريحات التي تطلق حولها هنا وهناك وبضغط من صحافيين تنحصر في الناحية الأمنية فقط. كما يتمثل ذلك أيضا في مقابلة أجرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» مع قائد جيش الاحتلال الأسبق الجنرال بيني غانتس رئيس حزب «المناعة لإسرائيل» أمس، الذي تهرب وتطرق

لقضية الاحتلال بحذر وبشكل ضبابي، متطابقا مع موقف الحزب الحاكم «الليكود» في بعض القضايا.

وردا على سؤال حول احتمال انضمامه لحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو أكد غانتس في المقابلة المطولة أنه قد حان الوقت لإنهاء مهام منصبه بصورة محترمة، وأنه لن ينضم لأي حكومة برئاسة زعيم حزب الليكود إذا قدمت ضده لائحة اتهام. لكنه لم يستبعد التحالف مع اليهود المتدينين في الحكومة نفسها.

وعن التعاون مع الأحزاب العربية لتشكيل كتلة مانعة أمام نتنياهو قال إنه لا يحتاج للتحالف مع العرب لأنه سيفوز بالانتخابات وسيغلب على نتنياهو.

وهل نحن شعب يمارس احتلالا؟ سئل غانتس فقال متهريا «نحن شعب حرر نفسه». وتابع «عمليا يوجد هنا أناس يروننا كمحتلين وبنظرنا نحن محررون. والآن علينا أن ننفذ التسوية». وردا على سؤال حول عدم استخدامه مصطلح احتلال أجاب «أكرر القول، نحن نعرف التوراة والتاريخ. ونحن نعترف أيضا أنهم (الفلسطينيون، الذي يتمتع غانتس عن ذكرهم بشكل واضح وصريح) هنا والاحتلال هو نتيجة قائمة لنقاش سياسي»، ماضيا في سياسته الحذرة، تحاشي غانتس أيضا تقديم إجابات واضحة حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وأضاف «لقد التقيت على مدار قرابة عقد مع الأمريكيين حول مسائل أمنية وسياسية متنوعة. وكانت مقولاتهم دائما أنه «لا يمكنكم أن تفكروا في شيء ما ليس مقبولا من الناحية السياسية لدى الفلسطينيين»، وإجابتي كانت أنه أنتم أيضا لا يمكنكم التفكير بأي شيء ليس مقبولا من الناحية الأمنية لدى دولة إسرائيل».

وأضاف غانتس «لذلك عندما تصغي إلي أجندتي وتسمع عن الخطوط الأمنية التي أرسمها، فإنه بالنسبة لي، المسألة المركزية هي المسألة الأمنية. وهذه المسألة ينبغي أن تضمن أمن إسرائيل والآن، توجد هنا مسألة المصلحة».

وفي محاولة لمنع التهويش عليه في ظل اتهامه بـ «اليسارية» وهي صفة باتت شتيمة في الحلبة السياسية في إسرائيل، استذكر أن نتنياهو قال ذلك أيضا في خطاب بار إيلان (الذي تتكرر له لاحقا)، وأوضح انه «لا نبحث عن السيطرة على أي أحد آخر وعلينا أن نجد الطريق التي لا نسيطر فيها على أناس آخرين».

وكما كان متوقعا تحاشي بني غانتس التطرق إلى روح العنصرية الشديدة المتمثلة في «قانون القومية» الذي يعتبر إسرائيل دولة لليهود فقط، فتحفظ من هذا القانون فقط لأنه لا يشير إلى مساواة المواطنين الدروز والشركس لأنهم يخدمون في جيش الاحتلال.

وأضاف «نحن دولة يهودية وكدولة يهودية لا يمكن مناقشة أهمية القانون، مع العلم، والرموز، ويوم السبت، وكل ما يجعلنا تقليديا دولة اليهود. بعد أن قلت هذا فإنه عندما يكون عندنا شركاء ناشطون، أحياء ونازفون دما، مثل الدروز والشركس، فقد أخفقنا في هذا المقطع. وليس أنا الذي يقول ذلك فقط، وإنما يقوله اليمين أيضا».

مماثلا مع موقف الحكومة أكد غانتس أنه لا يعترم تغيير هذا القانون، وأن «كل ما قلناه هو أننا نريد تصحيح هذه القصة، في إشارة الى الدروز والشركس» لأنه من دون أي علاقة بقانون القومية، نحن نريد دولة يكون مواطنوها متساوين»، زاعما أنه يوجد عدد كاف من القوانين التي تنطبق على المساواة المدنية المتوفرة لجميع الناس. وسناقش كيفية تصحيح ذلك». وفي سياق متصل يظهر استطلاع رأي جديد أن أغلبية الناخبين الإسرائيليين يعتقدون أنه على الحكومة المقبلة العمل على الانفصال عن الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2019/2/8

21. شهيدان أحدهما طفل وإصابة العشرات برصاص الاحتلال خلال مشاركتهم في مسيرات العودة

غزة . أشرف الهور: اندلعت مواجهات في مناطق «مخيمات العودة الخمسة» الواقعة على الحدود الشرقية لقطاع غزة، في الجمعة الـ 46 لـ «مسيرات العودة» التي حملت اسم «لن نساوم على كسر الحصار»، ما أدى إلى استشهاد طفل ووقوع عشرات الإصابات، بعد استهدافهم من قبل جنود الاحتلال، حيث جاءت الفعالية الجديدة، بعد يومين من تصعيد محدود، في ظل استمرار وساطات مصر والأمم المتحدة لتثبيت اتفاق التهدئة الأخير، وتطبيق مرحلته الثانية.

وقالت وزارة الصحة إن الطفل حسن شلبي (14 عاما) استشهد برصاص الاحتلال خلال مواجهات شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، كما استشهد حمزة اشتيوي (18 عاما) برصاصة أصابته بالرربة أطلقها جنود الاحتلال عليه شرق غزة، لافتة إلى أن طواقم المسعفين نقلت العديد من الإصابات، من مناطق المواجهات الخمس، إلى مشافي القطاع، وأن النقاط الطبية المقامة في تلك المناطق، قدمت الكثير من الإسعافات لآخرين أصيبوا بحالات اختناق وإغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

ولجأت قوات الاحتلال التي كثفت من انتشارها قبل وصول المتظاهرين على طول حدود غزة، إلى إطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع، حيث غطت المكان سحب من الدخان الأبيض، كما قام جنود القناصة الإسرائيليون بإطلاق النار صوب المتظاهرين.

في المقابل، أبتت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، على تعليماتها السابقة للحفاظ على سلامة المتظاهرين، والحفاظ على الطابع السلمي لها. وتشمل التدابير توجيهات مشددة لجميع اللجان والوحدات العاملة في مخيمات العودة الخمسة، بضرورة الالتزام والانضباط، وطلبت من المشاركين الابتعاد عن نقاط الخطر.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 255 شهيدا، بينهم 11 شهيدا، يحتجز الاحتلال جثامينهم، وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفا، عشرات منهم تعرضوا لحالات بتر.

القدس العربي، لندن، 8/2/2019

22. تقرير: 2,558 انتهاكاً للاحتلال في الضفة والقدس خلال الشهر الماضي

غزة - الرأي: شهد شهر يناير الماضي ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي ما يزيد على 2,558 انتهاكات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، تنوعت ما بين قتل وإصابة واعتقال عدد من الفلسطينيين، ومداومة واقتحام المنازل والمدن الفلسطينية، ومصادرة العديد من الممتلكات، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنين بحماية الجيش.

وبين تقرير أعدته الدائرة الإعلامية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالضفة، أن الشهر الأول كانون الثاني/يناير من العام الحالي شهد 2,558 انتهاكاً، شملت قتل وإصابة واعتقال عدد من الفلسطينيين، بالإضافة إلى اعتداءات مستوطنين وعمليات مداومة واقتحام مناطق ومنازل، ومنع سفر، ومصادرة العديد من الممتلكات، وتدنيس مقدسات.

وبلغ إجمالي المعتقلين في شهر كانون الثاني من العام الجاري 406 معتقلين، بينهم أطفال ونساء وأسرى محررون، كان العدد الأكبر في مدينة القدس باعتقال 71 مواطناً، أما في مدينة بيت لحم فاعتقل 67 مواطناً، وفي رام الله فاعتقل 65 مواطناً، وفي الخليل 54 مواطناً، وفي جنين 50 مواطناً، تلاها مدينة قلقيلية باعتقال 35 مواطناً، ثم في نابلس اعتقال 25 مواطناً، واعتقل 13 في مدينة سلفيت، 11 في طوباس، و10 في طولكرم، واعتقل 5 مواطنين من أريحا.

وأورد التقرير، أن 1,754 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر كانون الثاني، بواقع 26 مرة، فيما أبعد 13 مواطناً عن المسجد الأقصى، كما تم منع 313 مواطناً من السفر.

وبلغ عدد اقتحامات قوات الاحتلال لمدن الضفة 532 اقتحاماً، فيما أقاموا 436 حاجزاً ثابتاً ومؤقتاً في مناطق الضفة المختلفة، كما بلغ عدد مدهامات المنازل 236 مدهامة، خلفت بعدها خراباً كبيراً، فيما بلغ عدد المنازل التي تم هدمها خلال شهر كانون الثاني 10 منازل.

وبلغ عدد اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم في الضفة 55 اعتداء، 26 اعتداء منها طال دور العبادة والمقدسات.

وتخلل اعتداءات الاحتلال على الضفة عدد 127 عملية إطلاق النار نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوه.

وأفاد التقرير أن عدد الممتلكات المدمرة من محال تجارية ومنشآت زراعية وبركسات وغيرها بلغ 43 منشأة، بعضها هدمها أصحابها بأيديهم تجنباً لدفع غرامات عالية لسلطات الاحتلال، فيما كان عدد الممتلكات المصادرة 28 تنوعت بين مصادرة مبالغ مالية ومعدات ومركبات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/8

23. نادي الأسير: وفاة سجين فلسطيني داخل سجن "إيشل"

رام الله: قال نادي الأسير، إن السجين ياسر حامد اشتية (36 عاماً) من بلدة تل غرب مدينة نابلس، وجد اليوم الجمعة، متوفياً داخل زنزانته في سجن "إيشل" الإسرائيلي.
وأكد النادي في بيان له، أنه لا تتوفر تفاصيل إضافية حول أسباب الوفاة، مشيراً إلى أن اشتية معتقل منذ عام 2009، ومحكوم بالسجن المؤبد على قضية جنائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/8

24. قوة خاصة احتلالية تقتحم مسجد جمال عبد الناصر وسط البيرة

رام الله - وفا: اقتحمت قوة خاصة إسرائيلية "مستعربون"، مساء اليوم الجمعة، مسجد جمال عبد الناصر وسط مدينة البيرة، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة الخاصة به.
وأفاد مراسل وكالة "وفا"، بأن قوة خاصة إسرائيلية، ترافقها كلاب بوليسية، اقتحمت المسجد، واعتدت بالضرب على الموظف فيه حمزة غنام بعد تقييده، قبل أن تستولي على تسجيلات كاميرات المراقبة بعد تحطيم باب غرفة الأذان الموحد.

واندلعت مواجهات في المكان بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا المدينة لتوفير الحماية للقوة الخاصة، ما أدى لإصابة ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وصفت إصاباتهم بالطفيفة.

وندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس بالاعتداء على حرمة مسجد جمال عبد الناصر، تحت مبررات واهية ومرفوضة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/2/8

25. رئيس "المشتركة": هدم البيوت الفلسطينية لن يكون نزهة بل سنتصدي له بأجسادنا

الناصرة . «القدس العربي»: شهدت مدينة قلنسوة داخل أراضي 48 مظاهرة حاشدة، دعت لها لجنة المتابعة العليا واللجنة الشعبية، وبلدية قلنسوة، بمشاركة شعبية واسعة احتجاجا وتصديا لجرائم هدم المنازل العربية. وقال رئيس لجنة المتابعة العربية محمد بركة خلال مهرجان سياسي «إننا نرحب بكل الاتصالات والمساعي لمنع الهدم، إلا أن وقف كفاحنا الميداني سيكون فقط حينما نتسلم مستندا رسميا يلغي أوامر الهدم كليا». فيما أكد رئيس القائمة العربية «المشتركة» النائب أيمن عودة» أن المظاهرة رسالة مفادها أن هدم البيوت لن يكون نزهة بل سنتصدي له بأجسادنا».

وجاءت المظاهرة تصديا لأوامر هدم جديدة بحق بيوت عربية تعرض بعضها للهدم في الشهر الماضي، وقد تمت بمشاركة قيادات حزبية، ونواب من القائمة المشتركة، وعدد من القوى اليهودية الديمقراطية.

وحسب معطيات «المركز للتخطيط البديل» هناك 45 ألف مبنى داخل أراضي 48 مهددة بالهدم لعدم وجود تراخيص بناء، علما أن البلديات العربية باتت تعاني زحمة شديدة وصارت مساكنها أشبه بعيدان النقاب نتيجة سياسات الحصار المنتهجة من قبل السلطات الإسرائيلية التي ترفض توسيع مسطحات البناء فيها رغم تضاعف عدد فلسطينيي الداخل منذ 1978 بعشرة أضعاف.

كما القت المحامية اليهودية التقدمية نوعا لفي كلمة قالت فيها إن حكومة اليمين تصعد تحريضا عنصريا ضد العرب الفلسطينيين في البلاد، وتصفهم بالمخربين، وقالت إن هذا نهج يتفشى لدى الغالبية الساحقة من الأحزاب، وسيطر على الأجواء السياسية.

وخلص النائب عودة للقول «رسالة المظاهرة اليوم أن هدم البيوت لن يكون نزهة لحكام إسرائيل، بل مواجهة. سنتصدي لها بأجسادنا كي نحمي بيوتنا، كي نحمي أهالينا وكي نحمي الناس».

القدس العربي، لندن، 2019/2/8

26. المطران حنا: التهجير القسري يتهدد عشرات العائلات

وكالات: قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس المطران عطا الله حنا، إن خطر التهجير القسري يتهدد عشرات العائلات الفلسطينية، وتقرير الأمم المتحدة حول هذا الموضوع يجب أن يؤخذ على محمل الجد، حيث كشف التقرير مؤخراً عن تفاقم خطر التهجير القسري جنوب ووسط وشمال الضفة الغربية، وذلك جراء عمليات التدريب العسكري وتصنيف مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة كمناطق تدريب يحظر دخولها، ويهجر الفلسطينيون منها لهذا الغرض.

وقال عطا الله، إن هذا التقرير يجب أن يؤخذ على محمل الجد، لأنه سيؤدي إلى تقاوم سياسة التطهير العرقي والتهجير وإبعاد الفلسطينيين عن بيوتهم وأراضيهم التي يقطنونها منذ عشرات السنين. وأضاف، أنه لا يجوز تجاهل هذا التقرير الأممي الذي نشر مؤخراً، والذي يحتوي على معلومات خطيرة تشير وبشكل واضح إلى مرحلة جديدة من التهجير والإبعاد واستهداف الشعب الفلسطيني في أكثر من مكان وفي أكثر من موقع في هذه الأرض المقدسة. وأشار عطا الله إلى أن «خطر التهجير القسري يهدد عشرات العائلات الفلسطينية، وهذه سياسة احتلالية ممنهجة لم تتوقف منذ أن تم احتلال هذه البقعة المقدسة من العالم، فالشعب يتعرض للظلم والاضطهاد والاستهداف ويجب علينا كفلسطينيين أن نتصدى لهذه السياسة القديمة الحديثة بمزيد من الحكمة والوعي والرصانة والوحدة والتضامن لكي نكون أقوياء في دفاعنا عن وجودنا وفي تصدينا لسياسة الأبرتهويد المستمرة والمتواصلة بحق شعبنا الفلسطيني».

الخليج، الشارقة، 2019/2/9

27. صدامات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية

تل أبيب: شهدت الضفة الغربية، كما في كل يوم جمعة، صدامات واشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال والمستوطنين، في مواقع عدة؛ حيث نظمت مظاهرات ومسيرات سلمية احتجاجاً إلى التهويد والاستيطان. ووقع الكثير من الجرحى ونفذ الاحتلال سلسلة اعتقالات. ففي بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، أدى العشرات من المقدسين صلاة الجمعة في خيمة «البستان»، احتجاجاً على سياسة بلدية الاحتلال في مدينة القدس، الهادفة إلى تفرغ المدينة من سكانها من خلال هدم المنازل وتشريد أصحابها. وقال الشيخ رائد دعنا في خطبة الجمعة إن سياسات بلدية الاحتلال «ظالمة بحق الإنسان الفلسطيني، ورغم ذلك فالمقدسي سيواصل صموده في المدينة المقدسة». وقال إن «البيوت تُقام في بلدة سلوان، الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، لنبيين ونثبت أن هذه الأرض هي أرض عربية إسلامية، وبلدة سلوان هي وقف إسلامي». وخلال خطبة وصلاة الجمعة وجود شرطة الاحتلال في المكان في محاولة لاستفزاز المصلين. وأكدت القوى ولجان بلدة سلوان أن بلدية الاحتلال ومنذ مطلع العام الجاري صعّدت من أوامر الهدم في مدينة القدس عامة وسلوان بشكل خاص؛ حيث الاقتحامات الأسبوعية للبلدة وتوزيع إخطارات الهدم والاستدعاءات للبلدية، وفي المقابل تفرض على الأهالي هدم منازلهم أو أجزاء منها أو منشآتهم التجارية بأيديهم مهددة بفرض غرامات مالية في حال عدم تنفيذ الأوامر.

وفي بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، أكد الأهالي على استمرار مقاومتهم الشعبية التي انطلقت قبل 8 سنوات حتى تحقيق أهدافها التي انطلقت من أجلها. وأكد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي أن أهالي البلدة خرجوا بمسيرتهم الأسبوعية «لتأكيد حقهم المشروع في حرية التحرك واستخدام طريقهم الذي أغلقه جيش الاحتلال قبل أكثر من 15 عاماً لصالح مستوطني مستوطنة قدوميم المقامة عنوة على أراضي البلدة».

ووجدت قوات كبيرة من جنود الاحتلال قرب البوابة التي تغلق الشارع الرئيسي، ونصبت الكمائن في حقول الزيتون دون تسجيل اعتقالات أو إصابات، فيما أقدم الشبان على حرق عشرات الإطارات المطاطية ورددوا الهتافات الوطنية الداعية لإنهاء الاحتلال والمؤكدة على استمرار مسيرتهم حتى تحقيق أهدافها.

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، قرية أم صفا، شمال غربي مدينة رام الله. وقال رئيس المجلس القروي مروان صباح إن القوة شرعت بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المواطنين، عقب خروجهم من صلاة الجمعة، فيما شهدت شوارع القرية انتشاراً لجنود الاحتلال. وذكر شهود أن جنود الاحتلال أقاموا حاجزاً عسكرياً عند مدخل القرية، وشرعوا بإيقاف مركبات المواطنين، وتفتيشها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

وأصيب مواطن بقنبلة غاز في قدمه، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، لمسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناهضة للجدار والاستيطان. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال هاجمت المسيرة التي انطلقت من وسط القرية، تنديداً بسياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الأسرى في سجون الاحتلال والتي أدت إلى وفاة الأسير فارس بارود من قطاع غزة، وكذلك إحياء لذكرى تأسيس حزب الشعب الفلسطيني. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا وإبلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين لدى وصولهم إلى «الجدار العنصري»، ما أدى إلى إصابة شاب بقنبلة غاز في قدمه والعشرات بالاختناق عولجوا ميدانياً من قبل طواقم الهلال الأحمر.

وقام جيش الاحتلال، بإغلاق حاجزي حوارة وزعترة وشارع يتسهار ومفرق جيت صرة جنوب نابلس. وقال مجلس قروي مادما، جنوب نابلس، إن هذا الإجراء جاء لغرض تأمين مظاهرات للمستوطنين في المنطقة. وقد تسبب بأزمة سير خانقة، واضطر المواطنون الفلسطينيون إلى سلوك طرق بديلة.

وفي سياق ذي صلة اقتحمت قوات الاحتلال، قرية أم صفا، شمال غربي مدينة رام الله، وشرعت بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه سكان البلدة، عقب خروجهم من صلاة الجمعة، فيما شهدت شوارع القرية انتشاراً لجنود الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/8

28. تصاعد استهداف الاحتلال للصحافيين في مسيرات العودة

فايز أبوعون: أكد مراسلو وكالات أجنبية وصحف محلية وعربية ومصورون صحافيون، أن تصاعد حالات الاستهداف المباشر والمتعمد، التي يتعرضون لها من قبل جنود الاحتلال، خلال تغطيتهم فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار على طول المناطق الشرقية والشمالية لقطاع غزة، هي محاولة لحجب الحقيقة، ولمواصلة ارتكابهم الجرائم البشعة ضد كافة الطواقم المحمية بقوة القانون الدولي.

جاء ذلك في حفل اختتام دورة حول حماية الصحافيين، بعنوان "القانون الدولي الإنساني ومبادئ الإسعافات الأولية"، نظمه "التجمع الإعلامي الفلسطيني" بالتعاون مع "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" في غزة، وذلك بمشاركة ممثلين عن عدة وسائل إعلامية عاملة في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2019/2/8

29. فلسطينيو تشيلي يكسرون حاجز الصمت حيال الاحتلال

عربي 21 - ندى دردور: نشرت صحيفة "الباس" الإسبانية تدوينة للكاتب المختص في القانون الدولي ومدير المجتمع الفلسطيني في التشيلي، خايمي عبد ربه، تحدث فيها عن الجالية الفلسطينية في التشيلي التي تمثل أكبر مجتمع فلسطيني خارج الوطن العربي.

وقال الكاتب، في هذا التقرير الذي ترجمته "عربي 21"، إن الجالية الفلسطينية أدركت أنه لا يمكنها أن تستمر في التفرج على المفاوضات الفاشلة والاضطهاد الممنهج من قبل إسرائيل.

وقد أكد أفراد هذه الجالية أنه لا يمكنهم النظر بعين اللامبالاة إلى الطريقة التي تتجاهل بها إسرائيل قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، التي تسعى إلى إنهاء الاحتلال الفلسطيني وتهيئة الظروف لإحلال السلام.

وعلى الرغم من تشكيك البعض في شرعية عملهم في التشيلي وأمريكا اللاتينية، أكدت الجالية الفلسطينية أن مهمتها تكمن أساساً في تعزيز قيمة الأشخاص وحق جميع الشعوب في الحرية. فقد

تعلموا من أجدادهم التعلق بجذورهم الثقافية وروح المغامرة والقدرة على الاندماج اجتماعياً. وأكد الكاتب أن أبناء هذه الجالية نقل لهم آباؤهم وأجدادهم حب فلسطين، ولهذا السبب كان للمجتمعات ذات الأصل الفلسطيني مساهمة هامة في تنمية الدول المختلفة التي اندمجت فيها، حيث شاركوا في جميع أنشطة المجتمع من السياسة والتعليم والمالية والفنون.

وأضاف الكاتب أن فلسطينيي الشتات متأثرون بشجاعة النساء والرجال الذين يقاومون كل يوم المحتل للحفاظ على هويتهم وذاكرتهم وأرضهم.

وسواء في التشيلي أو جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، فهم لن يتراجعوا عن كشف مظاهر الظلم الذي يتحمله الفلسطينيون أمام الرأي العام؛ من خلال تعزيز الإجراءات السلمية التي تهدف إلى خلق ظروف مناسبة تمكنهم من الحصول على حقوق متساوية ووضع حد للاحتلال.

موقع "عربي 21"، 2019/2/8

30. "الأخبار": "المخابرات المصرية" رفضت طلباً لهنية بالسفر إلى موسكو

غزة-هاني إبراهيم: يواصل المصريون محاولاتهم إقناع «فتح» بعقد لقاءات جديدة في ظل وجود هنية في القاهرة. وفي الوقت نفسه تستمر القاهرة في رفض أي تدخلات عربية أو دولية في هذا الملف، مشددة في اللقاءات الأخيرة على ممانعتها خروج هذا الملف من يدها، لأن أيّاً من الدول الأخرى (في إشارة إلى روسيا) «ليست لديها خبرة أو قدرة على الضغط كما تفعل مصر، التي تدير المصالحة سياسياً وأمنياً منذ أول اتفاق للفصائل الفلسطينية عام 2005».

انطلاقاً من ذلك، رفضت «المخابرات المصرية» طلباً لهنية بالسفر إلى موسكو لتلبية دعوة الأخيرة للحوار، إذ قالت إن الدعوة «غير رسمية»، ولا تشمل كبار قادة الفصائل، وإنها موجهة من مركز دراسات تابع للخارجية الروسية. هذا الرفض أثار غضب «حماس» التي قابلته بطلب لخروج هنية في جولة خارجية الآن، هدفها ترتيب ملفات الحركة والالتقاء بأطرها في الخارج، إلى جانب عقد لقاءات مع فصائل أخرى في عدد من الدول العربية والإسلامية.

في المقابل، ذكرت مصادر أخرى في «حماس» أن موضوع سفر هنية «لم يكن مطروحاً خلال المحادثات أصلاً»، وأن برنامج زيارته كان محصوراً بمصر فقط. وأضافت هذه المصادر أن «الدعوة التي وجهتها موسكو يقيمها مركز دراسات، وتقرّر أن يشارك عضواً المكتب السياسي موسى دودين، وموسى أبو مرزوق، فيها» فقط، بخلاف الدعوة الرسمية من الخارجية التي تأجّلت إلى شهرين على الأقل.

وفي شأن العلاقات الثنائية، علمت «الأخبار» أنه تم الاتفاق على تسوية الخلافات بين «حماس» والمصريين، إذ ناقش هنية قضية عناصر الحركة المخطوفين، طالباً الإيفاء بتعهدات وزير المخابرات عباس كامل، العام الماضي في هذا الملف، وهو ما وعدت السلطات المصرية بحله قريباً. أيضاً، جددت مصر تعهداتها بالتخفيف عن الفلسطينيين في غزة عبر فتح معبر رفح البري بصورة متواصلة، وزيادة عدد الشاحنات التجارية التي تدخل القطاع، على رغم رفض السلطة الفلسطينية هذين البندين. يشار هنا إلى أن وزير الأوقاف في رام الله، يوسف ادعيس، أعلن قبل أيام موافقة السلطات المصرية على إعادة تسير رحلات العمرة من غزة، إذ ستسمح بسفر 1,060 معتمراً أسبوعياً.

الأخبار، بيروت، 219/2/9

31. القضاء اللبناني يتهم بالإرهاب تنظيمين فلسطينيين حليفين لدمشق وطهران

بيروت-يوسف دياب: بدأ القضاء اللبناني اتخاذ إجراءات عقابية مشددة، بحق قيادات تنظيمين فلسطينيين موالين للنظام السوري وإيران، يتخذان من المخيمات الفلسطينية تحصينات لهما، في دلالة واضحة على التشدد بملاحقة هذه القيادات، لارتكابها «أعمالاً إرهابية داخل المخيمات، مما يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان».

وبرز هذا التوجه عبر اتهام القضاء العسكري عدداً من قيادات وكوادر «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، الحليفة للنظام السوري، بـ«زرع عبوات ناسفة بهدف تفجير الوضع الأمني داخل مخيم عين الحلوة، والقيام بأعمال إرهابية تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وإثارة النعرات والفوضى داخل المخيم، وعلى الأراضي اللبنانية»، فيما يُلاحق القضاء العسكري في ملف آخر، الفلسطيني جمال سليمان، قائد تنظيم «أنصار الله» وخمسة من كوادر التنظيم المقرب من «حزب الله»، بجرم «تأليف مجموعة مسلحة وإثارة الاقتتال داخل مخيم المية ومية، في جنوب لبنان، وتهديد أمن المدنيين بداخله وفي محيطه».

وبناء على معطيات جديدة توفرت للأجهزة الأمنية، ادعت النيابة العامة العسكرية مجدداً على حسن ريان بجنائية تأليف عصابة مسلحة، والقيام بأعمال إرهابية، بعد أن اعترف في التحقيقات الأولية بأنه بعد انشاقه عن «الجهة الشعبية» ترأس مجموعة مسلحة أطلق عليها اسم «مجموعة الانتقام» كان هدفها تنفيذ عمليات أمنية داخل المخيم.

وفي ملف آخر، ادعت النيابة العامة العسكرية على جمال سليمان، قائد تنظيم «أنصار الله» مع خمسة آخرين من كوادر التنظيم، بجرم «الانتماء إلى مجموعة مسلحة، والمشاركة في المعارك التي

حصلت داخل مخيم الميية وميية، وقتل عدد من الأشخاص»، وأحالت الملف مع موقوف واحد إلى قاضي التحقيق لإجراء المقتضى القانوني. علماً بأن جمال سليمان تمكن مع 20 من قادة التنظيم من الخروج من مخيم الميية وميية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إثر تطويقه من الجيش اللبناني، بعد المعارك التي حصلت داخله، وانتقلوا إلى سوريا للإفلات من الملاحقة، وتردد أنهم خرجوا من المخيم واجتازوا الحدود اللبنانية السورية بمساعدة أحد الأحزاب اللبنانية النافذة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/9

32. مجلس الأمن يدعو لبنان إلى نزع سلاح جميع الفصائل على أرضيه

نيويورك- الأناضول: دعا مجلس الأمن الدولي، الحكومة اللبنانية، إلى نزع سلاح جميع الفصائل، "حتى لا تكون هناك غير أسلحة الدولة". وأكد المجلس أن "القوات المسلحة اللبنانية هي القوات الشرعية الوحيدة في البلاد، كما هو وارد في الدستور واتفاق الطائف (1989)".
وأعاد أعضاء مجلس الأمن في بيان، "التأكيد على دعمهم القوي لاستقرار لبنان وأمنه وسيادته واستقلاله السياسي، وفقاً لقرارات المجلس 1701 (2006) و1680 (2006) و1559 (2004) و2433 (2018)". ودعا بيان مجلس الأمن "جميع الأطراف اللبنانية إلى تنفيذ سياسة النأي بالنفس عن أي نزاعات خارجية، كأولوية هامة، كما وردت في إعلان بعيدا عام 2012".

القدس العربي، لندن، 2019/2/9

33. وثيقة سرية إسرائيلية تحسم الجدل حول التطبيع بين السعودية و"إسرائيل"

لندن- "القدس العربي": كشفت وثيقة إسرائيلية سرية أن الرياض غير مستعدة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل أو الموافقة على "صفقة القرن" التي يعدها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لحل النزاع في الشرق الأوسط، دون أن يقدم الجانب الإسرائيلي تنازلات للفلسطينيين.
وتحسم هذه الوثيقة التي اطلعت عليها شخصية دبلوماسية، سرية للغاية، بسبب حساسية العلاقات الإسرائيلية السعودية لكنها تسربت ووصلت لعدد قليل من السفارات الإسرائيلية حول العالم، ولعدد من المسؤولين رفيعي المستوى في الخارجية الإسرائيلية، الجدل حول التطبيع بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وفقاً لما ذكرته قناة "اي 24" الإسرائيلية.
وأوضحت القناة أن هذه الوثيقة تعتبر "استثنائية" إذ إنها تتناقض مع تصريحات نتنياهو المستمرة في الآونة الأخيرة حول إمكانية تطوير العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول الخليجية وتقوية العلاقات معها ومن بينها السعودية، الإمارات والبحرين، إذ صرح نتنياهو في السابق أن إقامة العلاقات

الدبلوماسية مع دول عربية قد تؤدي إلى تسوية مع الفلسطينيين، لكن الوثيقة السرية كشفت أن احتمال تحقيق ذلك هو "ضئيل جداً".

وزار وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، السعودية بعد أسابيع قليلة من تسريب هذه الوثيقة السرية، وطلب بومبيو من الرياض دعم خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط، غير أن المسؤولين السعوديين أبلغوه أن السعودية لن تقدّم الدعم لهذه الخطة إذا ما لم تتضمن خطوات تجيب على المطالب الفلسطينية، وخصوصاً بكل ما يتعلق بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وذلك بحسب تقرير القناة الإسرائيلية.

وكشفت الوثيقة، أيضاً، القناة موضوع كيفية إدارة التعامل مع القضية الفلسطينية، من قبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مشيراً إلى أن الملك سلمان أعاد موقف المملكة المحافظ تجاه القضية.

القدس العربي، لندن، 2019/2/9

34. "إسرائيل" تزعم اكتشاف مصنع جديد لإنتاج الصواريخ الدقيقة لإيران وحزب الله بسورية

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: بعد مرور أقل من 24 ساعة على كشف موقع (WALLA) الإخباري-العبري، أمس الخميس، النقيب عن أنّ تقريراً مُخابراتياً، والذي نُشر اعتماداً على صور، تمّ التقاطها من خلال القمر الاصطناعي، يعرض للمرة الأولى ثلاث من أربع، منظومات الصواريخ، من طراز إس300، التي قامت روسيا بتزويدها للجيش العربي السوري في شهر تشرين أول (أكتوبر) من العام الماضي، ورُغم مُحلّل الشؤون العسكرية في الموقع، أمير بوحبوط، نقلاً عن مصادر أمنية قال إنّها رفيعة المستوى في تل أبيب، رُغم أنّ هذا الكشف يؤكّد عمق التوتر السائد على الحدود الشماليّة لدولة الاحتلال، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّ المنظومات باتت مرفوعةً وجاهزةً الأمر الذي يؤكّد بشكلٍ غير قابلٍ للتأويل بأنّ المنظومات المذكورة باتت عملياتيّة، على حدّ تعبير المصادر الإسرائيليّة، بعد كلّ هذه المعلومات الـ"خطيرة" بالنسبة لكيان الاحتلال، دأبت المؤسسة الأمنيّة في تل أبيب، على تسريب معلوماتٍ مُخابراتيّة إلى شركة الأخبار الإسرائيليّة (القناة الـ12 في التلفزيون العبري) مفادها أنّ إيران لم تياس، وتواصل محاولاتها لإنشاء مصنعٍ في سورية لإنتاج الصواريخ الدقيقة، لافتةً إلى أنّه على الرغم من الجهود الحثيثة لإخفاء المشروع من قبل الجهات الإيرانيّة والسوريّة، إلّا أنّ هذه المعلومات تمّ توثيقها من قبل أجهزة المُخابرات التابعة لدولة الاحتلال.

ولا يُمكن قراءة هذا الـ"كشف"، الذي بثّه مراسل الشؤون العسكريّة في القناة الـ12 و"كشف" موقع (WALLA)، بمعزلٍ عن اللقاء المُرتقب في الـ21 من شهر شباط (فبراير) القادم بين رئيس الوزراء

الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو والرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين، حيث سُنْناقشان عدّة قضايا إقليمية، وفي مَقْدَمتها الوضع السائد في سورية، والعلاقات بين تل أبيب وموسكو، وأكّدت المصادر في تل أبيب على أنّ نتنياهو سيطرح على الرئيس بوتين القرار الروسيّ بتزويد سورية بمنظومات إس300، التي تُعيق حريّة نشاط سلاح الجوّ الإسرائيليّ في الأجواء السوريّة، كما أكّدت المصادر بتل أبيب. وبحسب التقرير التلفزيونيّ من مساء أمس، والذي شدّد التلفزيون العبريّ على حصريته، فإنّ إيران وحزب الله يعملان في السنوات الأخيرة بجهودٍ كبيرةٍ من أجل إقامة بُنيةٍ تحتيةٍ لإنتاج الصواريخ ذات الدقّة العالية في لبنان، ولفت المُراسل العسكريّ، نير دفوري، نقلاً عن مصادره الأمنيّة الرفيعة في تل أبيب، لفت إلى أنّ الجهود الإيرانيّة وحزب الله جوبهت بمشاكل وتعقيداتٍ كبيرةٍ بسبب عمليات سلاح الجوّ الإسرائيليّ، والعقوبات التي تمّ فرضها على كلٍّ من إيران وحزب الله، ولكن على الرغم من ذلك، أقرت المصادر عينها، بأنّ سورية وإيران وجدتا الطرق الإبداعية لنقل العتاد المطلوب إلى لبنان لإقامة مصانع إنتاج الصواريخ الدقيقة، على حدّ تعبير المصادر الإسرائيليّة.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/8

35. خفر السواحل التركي ينقذ 13 مهاجراً فلسطينياً

موغلا - الأناضول: أنقذ خفر السواحل التركي 13 مهاجراً فلسطينياً غير نظامي، انجرف مركبهم بسبب خلل فني قبل سواحل بودروم بولاية موغلا، أثناء محاولتهم التسلل إلى اليونان. وأفاد مراسل الأناضول، نقلاً عن مصادر أمنية، الجمعة، أن المهاجرين طلبوا النجدة عبر الهاتف، بعدما أوشك مركبهم على الغرق إثر خلل فني. ولفت إلى أن فرق خفر السواحل هرعت إلى الموقع، وأنقذت 13 شخصاً يحملون الجنسية الفلسطينية، بينهم 6 نساء. ومن المنتظر إحالة المهاجرين إلى مركز إعادة الأجنبي في موغلا.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/8

36. جمعية تركية: حظر "إسرائيل" رفع أعلام في الأقصى يستهدف الأتراك

إسطنبول - مجاهد تورتيكان: أفادت جمعية تركية، الجمعة، أن حظراً فرضته إسرائيل على رفع أي أعلام في المسجد الأقصى بمدينة القدس الفلسطينية المحتلة؛ "لم يطبق سوى على الأتراك". وفي حديث للأناضول، قال رئيس جمعية "براق" للثقافة والتعريف بالأمكان المقدسة، آدم يني حياة، إن الحظر الإسرائيلي لم يطبق على أرض الواقع، سوى بحق العلم التركي.

جاء ذلك تعليقاً على بيان صادر عن سفارة تل أبيب لدى أنقرة، قبل أيام، نفت فيه ما تداولته وسائل إعلام تركية حول فرض قيود على الزوار الأتراك للقدس. وأكد "يني حياة" وجود العديد من الصور ومقاطع الفيديو التي تظهر عدم تدخل الشرطة ضد من يرفعون العلم الإسرائيلي في باحات المسجد. وأضاف أن بيان السفارة أكد أن الحظر يشمل كافة الأعلام، بما فيها علم إسرائيل؛ "إلا أن ذلك لا يتوافق مع ما يطبق على الأرض". وتابع أن البيان لم يقدم أجوبة حقيقية حيال ادعاءات بفرض قيود على منح المواطنين الأتراك تأشيرات دخول.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/8

37. واشنطن تدعو السلطة الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر وارسو

واشنطن: قال مسؤول أمريكي رفيع يوم الجمعة إن مسؤولين فلسطينيين تلقوا دعوة لمؤتمر تعقده الولايات المتحدة حول الشرق الأوسط وتستضيفه بولندا الأسبوع القادم لكن مسؤولين فلسطينيين كباراً قالوا إنهم لن يشاركوا. وقال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية للصحفيين إن جاريد كوشنر المستشار البارز للبيت الأبيض سيبحث خلال المؤتمر خططاً للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال المسؤول الأمريكي "كما أشرنا لقد طلبنا من السلطة الفلسطينية إيفاد ممثلين لهذا الحدث". وأوضح المسؤول أن كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيبحث خلال المؤتمر "جهود الإدارة لدفع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وسيجيب على أسئلة يوجهها الحضور". وأضاف "سنرحب بشدة بآراء السلطة الفلسطينية خلال النقاش لكنني أود أن أؤكد أن ذلك (المؤتمر) ليس مفاوضات ولكنه نقاش ونحن نتطلع لرعاية حوار بناء في وارسو".

وكالة رويترز للأخبار، 2019/2/8

38. واشنطن: مشاركة كوشنر بمؤتمر وارسو لاطلاع المشاركين على تطورات "صفقة القرن"

واشنطن - سعيد عريقات: أكدت الخارجية الأميركية الخميس، أن جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، سيشاركان في مؤتمر وارسو المسمى بـ"مؤتمر السلام والأمن في الشرق الأوسط" الأربعاء المقبل، لإطلاع المؤتمرين على آخر تطورات خطة السلام المعروفة بـ"صفقة القرن". وقال روبرت بالادينو، الناطق الرسمي باسم الخارجية الأميركية في مؤتمره الصحفي في الوزارة اليوم، في معرض رده على سؤال وجهته "القدس" بشأن ذلك "نعم سيشارك كل من السيد كوشنر والسيد غرينبلات في المؤتمر لعرض تطورات المساعي الأميركية في عملية السلام".

ولدى سؤال "القدس" عما إذا كانت وزارة الخارجية الأميركية قد وجهت دعوة للرئيس محمود عباس أو المسؤولين الفلسطينيين للمشاركة في المؤتمر، رفض بالادينو الإجابة مكتفياً بالقول: "ليس لدي ما أقوله عن هذه النقطة في الوقت الراهن". كما أكدت الخارجية الأميركية مشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في المؤتمر.

وحول النقاط أو الأطر التي سيستخدمها كوشنر وغرينبلات لاطلاع المشاركين في المؤتمر علمت "القدس" أن العرض سيكون شفوياً دون توزيع أوراق، ويتناول وجهة نظر الإدارة الأمريكية في أن أي سلام يجب أن يقوم على معطيات الأمر الواقع الذي يأخذ بعين الاعتبار أمن إسرائيل وضرورة توفير دعم اقتصادي ومالي لتخفيف معاناة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحول ما هو المقصود بسلام يقوم على الاعتماد على الأمر الواقع، قال مصدر مطلع لـ "القدس": "أعتقد أنه ليس هناك لبساً في ذلك فقد أوضح الرئيس ترامب في خطاب حالة الاتحاد الثلاثاء الماضي هذه النقطة حين تعهد بالتخلي عما وصفه "الأساليب البالية" التي قال إنها أثبتت فشلها في جلب السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولمح إلى احتمالية نجاحه في ذلك.

القدس، القدس، 2019/2/8

39. رئيس منظمة يهودية أميركية: المستوطنون اختطفوا إسرائيل

رام الله: بدا جيرمي بن عامي رئيس "اللوبي" اليهودي في الولايات المتحدة "جي ستريت" على قناعة بأن مجموعته هي "اللوبي" الليبرالي الذي يساعد إسرائيل من أجل أن تصبح ديمقراطية، يهودية وأمنة، ويقول: "نحن الصهاينة الحقيقيين"، ويوجه انتقادات لسياسة الحكومة ولقطع العلاقة مع الحزب الديمقراطي ويقول: "يضعون جميع المصالح الإسرائيلية في سلة الجمهوريين، ويشكل هذا خطأ في فهم إلى أين تتجه الولايات المتحدة".

وكانت "جي ستريت" قد نشرت في تشرين الثاني عام 2018 استطلاعاً للرأي أكد أن 78% من يهود الولايات المتحدة يؤيدون اتفاقية سلام ترتكز على حل الدولتين وبقاء ما يصفها الاستطلاع بـ"الأحياء اليهودية" تحت السيطرة الإسرائيلية ونقل السيادة على الأحياء العربية لفلسطين".

وقال بن عامي في مقابلة أجرتها معه صحيفة "معاريف": "تُحضر أشخاصاً من ذوي النفوذ ويتسلمون مناصب كبيرة في الولايات المتحدة ونطلعهم على الواقع بصورة منطقية ومن الطرفين ونأمل بأن يؤثرنا على السياسة الأميركية الخاصة بتسوية الصراع، ويشكل هذا من الناحية العملية نصرة لإسرائيل من جانب اليهود الذين يهتمون بمستقبلها".

القدس، القدس، 2019/2/8

40. روسيا: نقل سفارتنا إلى القدس غير موجودة على الإطلاق بجدول الأعمال

أكدت روسيا أنها لا تنوي نقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، مشددة على التزامها بقرارات الأمم المتحدة بشأن واقع المدينة المقدسة. وقال السفير الروسي لدى إسرائيل، أناتولي فيكتوروف، في مقابلة صحفية "مسألة نقل سفارة روسيا من تل أبيب إلى القدس غير موجودة على الإطلاق في جدول الأعمال". وتابع فيكتوروف: "تلتزم روسيا بالقاعدة القانونية الدولية فيما يخص قضية القدس، بما في ذلك القرارات المناسبة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/8

41. مجلة غلوباليسيت الأمريكية: جدار ترامب وإسرائيل.. تشابه مزعج

ذكر تقرير بمجلة "غلوباليسيت" الأميركية أن استراتيجية الجدار المتبعة من قبل كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تشير إلى العديد من أوجه التشابه المزعجة، فضلا عن التبعات الثقافية والسياسية التي يجب أن يشعر إزاءها المرء بالقلق. فجدار ترامب يهدف إلى منع المهاجرين غير النظاميين والمخدرات من دخول أميركا ومنع الجريمة، ومع ذلك، يبدو أنه لن ينجح إلا في محاصرة الأميركيين داخل بلادهم. وقال أليكسي باير في التقرير الذي نشرته مجلة "غلوباليسيت" الأميركية إنه في المرات العديدة التي تحدث فيها عن الجدار الحدودي الفاصل مع المكسيك، استشهد ترامب بالطرق التي كانت تُعتمد في القرون الوسطى لتحصين القلاع. كما استشهد بنجاح الجدار الذي بنته إسرائيل لعزل الفلسطينيين ومنعهم من دخول الضفة الغربية المحتلة، حيث قال إن هذا الجدار نجح بنسبة 99.9% في إبقاء "المفجرين الانتحاريين" الفلسطينيين خارج حدود إسرائيل. وأشار الكاتب إلى أن ترامب لم يستشهد بجدار مشهور للغاية، وهو جدار برلين الذي كانت وظيفته مختلفة، إذ إنه لم يُشيد لإبعاد الأشخاص غير المرغوب فيهم، ولكن لاحتجاز مواطني ألمانيا الشرقية داخل بلادهم، وكان الجنود الذين يحرسون هذا الحائط يتلقون تعليمات بإطلاق النار على كل من يحاول تسلقه للهروب. وبين عامي 1961 و1989، لقي ثمانون شخصا حتفهم، لمحاولاتهم الفرار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/8

42. ماذا تبقى للفلسطينيين؟

هشام العلوي

بينما تبدو المملكة السعودية وإسرائيل وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منمكة في إعداد الترتيبات لما يسمى «صفقة القرن»، تنتقل القضية الفلسطينية إلى مستوى المأساة التراجيدية. ولن يكون للإعلان عن هذه الصفقة أي وقع مزلل، لأن الفلسطينيين يدركون أنها لن تمنح لهم دولة مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة. الحكومة الإسرائيلية ستحاول جعلنا نؤمن بأن حلم الدولة الفلسطينية قد طوي، بل إن المطلوب من كل دول العالم هو القبول بهذا «الانتصار الإسرائيلي» كأمر واقع يجب التسليم به وأن النزاع العربي-الإسرائيلي قد انتهى نهائياً.

إن حل الدولتين (إسرائيل وفلسطين) في إطار اتفاقية أوسلو، مات وانتهت صلاحيتها، خاصة بعد تجاوز حجم المستوطنات نقطة اللاعودة، فقد تجاوز عدد سكانها 600 ألف إسرائيلي موزعين على أكثر من 130 مستوطنة في أنحاء الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين. أما السلطة الوطنية الفلسطينية فقد عودت نفسها منذ مدة طويلة على القبول بهذا الاستيلاء على أراضيها، واليوم يمكن الجزم إن مدينة القدس بدورها قد ضاعت، والعديد من السياسيين الإسرائيليين لا يكفون عن الإعلان إن القدس يجب أن تبقى إلى الأبد عاصمة لإسرائيل، وتحت السيادة الإسرائيلية لوحدها.

لا يمكن للسلطة الفلسطينية قبول هذا الوضع، وفي الوقت ذاته لا يمكنها التخلص منه، نظراً لاعتمادها على المساعدات الدولية. وهذا هو سبب الفساد وتأسيس لثقافة الربع وسط المسؤولين. إذا كانت هناك لحظة معينة لكي تستغلها السلطة الفلسطينية لحل نفسها رداً على للهيمنة الإسرائيلية المطلقة، كانت تلك التي تلت وفاة ياسر عرفات. وعكس الحركات التحرير الفيتنامية والجزائرية، فقد أوغلت في الاستمرار ككيان ضعيف، لا هو قادر على المقاومة ولا على الانسحاب. ونتيجة كل هذا، فحتى فرضية الدولة الفلسطينية المتعثرة التي كانت إسرائيل تفكر فيها خلال العقود الأخيرة، لم تعد ممكنة في هذه الظروف.

إن التحالف الإقليمي الذي يقف وراء «صفقة القرن» يصر على الحفاظ على الصيغة الخيالية المتمثلة في «حل إقامة الدولتين». أما بالنسبة لإسرائيل فهي خدعة تروم إخفاء استمرار الاحتلال، أما بالنسبة للأنظمة العربية فهي صفقة تسعى من ورائها إلى إدامة عمر الاستبداد والسلطوية في بلدانها. لقد أبعد الربيع العربي المجتمعات العربية عن خطاب المشاريع الأيديولوجية والانقسامات الإقليمية القديمة، لقد كان محور الانتفاضات المظالم المحلية والصراعات الداخلية. وها هي الآن هذه الأنظمة الاستبدادية تتسابق نحو جثة القضية الفلسطينية طامعة في إرضاء إسرائيل، وكسب عطف الغرب، ليصمت على ممارساتها القمعية.

هناك مصر التي تتعاون مع إسرائيل في مجالات الأمن والغاز، وهناك العربية السعودية التي تتعاون من جهتها مع إسرائيل أيضا في مسعاها لاحتواء التمدد الإيراني في دول الجوار (والسعودية هي الراعية الرسمية لآخر المبادرات العربية من أجل السلم مع إسرائيل). وعليه، إذا كان من منقذ للفلسطينيين، فلن يحدث على يد حكومة عربية. وهكذا، تحت يافطة الاستبداد المستنير، كل ما تتمناه الأنظمة العربية هو أن تظل القضية الفلسطينية خارج نطاق الانشغالات الشعبية. هذا الوضع قابل للتغيير في أي لحظة لأسباب متعددة وهي:

- أولاً، سيكون هناك حتما ربيع عربي آخر، لأن الأنظمة الاستبدادية مازالت تزرع بذور الغضب والاستياء الشعبي. وعندما ستفجر الاضطرابات الاجتماعية مجدداً، ستستخدم الحركات الشعبية هذه المرة القضية الفلسطينية لتصفية الحسابات مع الأنظمة الحاكمة.

- ثانياً، لأن حركة التضامن مع الفلسطينيين تتقوى في العالم كله وينخرط فيها الرأي العام العالمي. وتتزعّم هذا الدعم جنوب إفريقيا، هذه الأخيرة التي ترى في النضال الفلسطيني انعكاساً لنضالها الأخلاقي ضد نظام الميز العنصري الأبرتهايد.

وأخيراً، لن يتخلى الفلسطينيون نهائياً عن مبدأ المقاومة. منذ شهر مارس/آذار 2018 انخرط الفلسطينيون من قطاع غزة في تنظيم «مسيرة العودة الكبرى» أسبوعياً. ويؤدي العنف الإسرائيلي، الذي كانت حصيلته مقتل زهاء 250 فرداً وجرح 18,000 من الفلسطينيين، إلى تأجيج مشاعر الغضب في صفوف الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال. إن الطريق إلى الأمام سيكون شاقاً، قبل الحل النهائي والسلمي وإذا ما حضرت مرة أخرى مجهودات دبلوماسية من أجل حل سلمي، فهذه المرة يجب عدم إشراك الولايات المتحدة الأمريكية كوسيط حصري، لأنها فقدت مصداقيتها، ورغم تطبيع إسرائيل لعلاقاتها مع بعض الدول العربية، لا يمكنها تجاوز معطى قائم لا يتزحزح وهو استحالة محو الفلسطينيين وحركتهم الوطنية من الوجود. حلم الدولة الفلسطينية المستقلة، تماماً كما هو الحال بالنسبة للدولة العبرية المستقلة، يقوم تاريخياً على قدر كبير من سفك الدماء ومشاعر ملتعبة، وبالتالي يستحيل اختفاؤه. في هذه الظروف، ما تبقى هو الإمكانية الأكثر راديكالية: حل ديمقراطي علماني في دولة واحدة، الذي سيدعم تقرير المصير للجانبين ويوفر التعايش السلمي، إنه الحل الوحيد، ولكنه الحل الأصعب في الوقت ذاته، وتفعيله يستوجب التغلب على القصور الذي استنزف منذ عقود طاقات المجتمع الدولي، كما أنه يتطلب التغلب على الوهم القائل بأن مقايضة بعض الأراضي كافٍ لمحو الآثار الكارثية لسياسة الاستيطان الإسرائيلي. كما أن الحل القائم على مفهوم الدولة ثنائية القومية يجب أن يوفق بين الأساطير المؤسسة لدى الإسرائيليين والفلسطينيين والتي لمدة زمنية طويلة ألغت الآخر.

إن هذا الحل يتطلب أيضا سياسة خارجية أمريكية براغماتية غير رهينة بالامتيازات والمطالب الإسرائيلية واستقلالية القرار الأوروبي بشأن فلسطين، يكون أكثر شجاعة وأقل تبعية عمياء لواشنطن. منذ عقود، كان هذا الحل عبارة عن حلم مستحيل، أما اليوم فهو ربما الفرصة الأخيرة لإحلال السلام، ورغم كل هذا، القرار الأخير يبقى للفلسطينيين والإسرائيليين والأجيال المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/8

43. "إسرائيل" تردّ على مباحثات القاهرة: القتل مقابل الهدوء!

د. عدنان أبو عامر

يتواصل العدوان الإسرائيلي على غزة دون توقف، بين حصار يضرب أطنابه في كل مناحي الحياة، ويدخل عامه الثالث عشر دون توقف، وحروب دامية فتاكة تحرق الأخضر واليابس، فما إن تلتقط غزة أنفاسها من واحدة، حتى تباغتها (إسرائيل) بحرب ثانية وثالثة، وبينهما جولات من التصعيد العسكري الذي يستنزف غزة ومقاومتها وشعبها.

آخر حلقات العدوان الإسرائيلي تمثلت في مواجهات الساعات الماضية، التي أسفرت عن استشهاد عدد من المتظاهرين المدنيين السلميين، الذين لم يشكوا خطرا على جنود الاحتلال، فلا اقتربوا منهم، ولا ألقوا زجاجات حارقة، ولا حاولوا اختطافهم، ولا ولا ولا، من تلك الذرائع الواهية التي يروجها الاحتلال في تبرير قتله لهؤلاء المتظاهرين.

اللافت أن هذا التصعيد الإسرائيلي يتزامن مع وعود نقلتها مصر للفصائل الفلسطينية تفيد بأن هناك تفاهات مع (إسرائيل) مفادها "الهدوء مقابل الهدوء"، الأمر الذي من شأنه تسكين الجبهة الجنوبية مع غزة، في ظل وجود رغبات متشابهة لمختلف الأطراف بعدم توتيرها قبيل الانتخابات الإسرائيلية خشية أن يتم استغلال أي توتر للمزاودات الحزبية الإسرائيلية.

لا يحتاج الواحد لكثير من التحليل والخبرة للتوصل إلى قناعات مفادها أن الإسرائيليين معنيون بفرض الهدوء في غزة، مقابل منح الفلسطينيين فيها تسهيلات سطحية لا تسهم في كسر الحصار المفروض على القطاع، وهي تستعين بأطراف إقليمية ودولية لتمير هذه السياسة، فتشتري من الفلسطينيين وقتاً يوصلها إلى يوم التاسع من أبريل، حيث ذهاب الإسرائيليين إلى صناديق الاقتراع، الأمر الذي قد يمهد الطريق لفرز اليمين برئاسة نتنياهو، وفق ما يعتقد، على اعتبار أن غزة باتت مطروحة على طاولة البرامج الانتخابية الإسرائيلية بقوة.

أدرك كم أن خيارات الفلسطينيين ضيقة، وتزداد ضيقا في ظل إقليم يبدو أنه مشارك في إحكام الضغط عليهم في أسوأ الظروف، أو أنه مصاب بالعجز أمام (إسرائيل) في أحسن الأحوال، وفي

كلتا الحالتين يتبدى أن الخيار القائم أمام الفلسطينيين لا يتعدى الانتظار القاتل إلى حين حصول تطورات لا أحد يعلم مصدرها.

من باب التذكير فقط: فقد لجأت (إسرائيل) إلى خيار "المعركة بين الحروب" لمواجهة تعاضم القوى المعادية لها في المنطقة، فلا هي منحتهم الأريحية الكاملة لتثبيت وجودهم، وزيادة تسلحهم، بمنأى عن أي ملاحقة، ولا أشعلت حرباً ضارية في جبهات ساخنة جداً، وبذلك فقد اصطادت عدة عصفير بحجر واحد.

رغم خطورة هذه الصيغة العسكرية، واختلاف الظروف بين كل جبهة عسكرية وأخرى، وصعوبة التعميم على باقي الجبهات، لكن صانع القرار في مثل هذه الظروف التي يحياها الفلسطينيون لا يفاضل بين الخير والشر، بل بين خير الخيرين وشر الشريرين..

فلسطين أون لاين، 2019/2/8

44. بين شقي الرحي

نبيل عمرو

يتابع الفلسطينيون أخبار الانتخابات الإسرائيلية باهتمام أكثر بكثير من متابعة أخبار حكومتهم وانتخاباتهم.

معذرون في قلة الاهتمام بحكومتهم، فليس لهم في أمر إقالتها أو تشكيل غيرها أي دور يذكر، فضلاً عن أنهم يعرفون قدرات أي حكومة تتشكل تحت أي اسم في زمن الاحتلال المطبق على صدورهم، والمسيطر على حياتهم بالجملة والتفصيل، كذلك فهم لا يهتمون بانتخاباتهم لأنها غير مؤكدة، إذ لا قانون يحتم إجراءها في وقت محدد، والتجربة قالت إنها توجل بلا ضوابط وتلغى تحت ذريعة دائمة وهي عدم نضج الظروف، وسيصدقون أن انتخاباتهم جرت حين تجري بالفعل وقبل ذلك لا لزوم لكثرة الانشغال بها والحديث عنها.

متابعة الفلسطينيين للحملة الانتخابية في إسرائيل، مردها أنهم يرون في مجرياتها ونتائجها ما يمس حياتهم اليومية من كل جوانبها وحقوقهم التي ما تزال كلها في قبضة المحتلين، يضاف إلى ذلك دور الإعلام الإسرائيلي الذي يعتبر أهم مصادر المعلومات عند الفلسطينيين، فهو بكثافته ومهنيته العالية، يمتلك قدرة متفوقة على فرض اهتماماته ومعالجاته على الفلسطينيين والإسرائيليين.

بمراقبة مجريات الحملة الانتخابية المحتمدة في إسرائيل، يشعر الفلسطينيون أنهم واقعون بين شقي الرحي، فالجنرالات الذين يبلورون تحالفاً فيما بينهم ويحققون تقدماً في استطلاعات الرأي، يواصلون

وحتى يبالغون في وعد الفلسطينيين بمزيد من الحروب خصوصاً في غزة التي يسوق الدمار الشامل الذي لحق بها على أيدي جنرال الجنرالات «جانتس» كمادة مركزية جاذبة للأصوات. أما شق الرحى الآخر فهو اليمين المتشدد الذي سيجد طريقاً للاصطفاف وراء ننتياهو وإعادة تنويجه، ورغم فضائح الفساد الضخمة التي التصقت به، فإنه بفعل هذا الاصطفاف ما يزال يحتل الأولوية لاستئناف قيادته للدولة العبرية، فليس لديه من جديد يهدد به غير ما يفعل، يضاعف الاستيطان، ويسرع ضم القدس ودمج الأحياء العربية بها كعاصمة موحدة لإسرائيل، ويستخدم بفاعلية سياسة العصا والجزرة مع غزة، فهو يسمح بمرور المال القطري المتواضع التأثير لضخامة الكارثة، وفي ذات الوقت يقصف بصورة انتقائية ويحرص على تحقيق الأهداف كما يريد دون التورط في مغامرة اجتياح شامل، أما على صعيد التسوية فقد حدد ننتياهو اتجاه إسرائيل بحيث لا يختلف اليمين واليسار عليه... «أكثر بقليل من حكم ذاتي وأقل بكثير من دولة».

إذن فإن المعادلة التي تحكم الصراع الانتخابي في إسرائيل تشكلت على فكرة أن من يثبت قدرة أكثر على إيذاء الفلسطينيين سيحظى بفرصة الفوز، ولا برنامج سياسياً غير هذه الجملة ما يوجه الوعود الانتخابية.

ويتابع الفلسطينيون بقلق وتوجس الغياب المطلق لمن كانوا يتحدثون عن السلام ممن سموا طويلاً بقوى اليسار، لقد تبدلت الأمور كثيراً منذ كان حزب العمل هو التعبير الجدي عن اليسار، وآخر إنجازاته أنه مرر اتفاق أوصلو بصوت واحد في الكنيست، ومنذ ذلك الوقت واصل التراجع والانهيار حتى صار مهدداً إما بعدم تجاوز نسبة الحسم في أسوأ الحالات أو الحصول على خمسة أو ستة مقاعد في أفضل حال.

في أيامنا هذه حيث شقا الرحى يطحنان الواقع والحلم الفلسطيني بلا هوادة، لا يجد المطحونون ما يلوذون به، حتى أبسط مقومات المواجهة الذي تشكله جبهتهم الداخلية التي ما تزال تعيش أسوأ أوضاعها، ومحيطهم العربي ينصرف إلى انشغالاته المتجددة والمتعاضمة، والعالم الذي يعطيهم الأصوات في الأمم المتحدة ممنوع من الاقتراب منهم، والأميركيون المقاولون الأزليون لما يأخذ الفلسطينيون وما لا يأخذون يتأهبون لطرح صفقة لن يقبلها الفلسطينيون بالتأكيد، ولكن لا ضمانات بين أيديهم لئلا تمر ولو الجزء الإسرائيلي منها، ليس كتسوية وإنما كإجراء تصفية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/8

45. إسرائيل تستبدل بهجومها العسكري كارثة صحية في غزة

عميره هاس

أجهزة الأمن قلقة من انهيار جهاز الصحة في القطاع لأن هذا يصعب على الجيش الإسرائيلي أن يشن هجوماً عسكرياً كبيراً، في حالة أن المستوى السياسي أمر بذلك. هكذا كتب هذا الأسبوع في خبر لينيف كوفوفيتش عن النقاش في هذا الموضوع الذي جرى في الكابنت. أي أنه من بين كل الاعتبارات الأخرى فعلى المستوى السياسي أن يأخذ في الحسبان الأداء المعطوب لجهاز الصحة الفلسطيني.

ثمة موضوعان يمكن فهمهما مباشرة من الخبر. أولاً، معظم المصابين في المواجهة المتوقعة سيكونون مدنيين (كما كان الأمر في الهجمات السابقة) بحيث لن يكون بالإمكان إنقاذهم في الوقت المناسب وعلاجهم كما يجب؛ ثانياً، المجتمع الدولي (القصد يبدو بالأجل الدول الغربية) سيجد صعوبة في إعطاء الدعم لعملية إسرائيلية أخرى بسبب عدم القدرة على إنقاذ المصابين المدنيين.

ما نفهمه من بين السطور هو أن الأجهزة الأمنية والمستوى السياسي يتصلون من كل مسؤولية لهم عن الوضع في قطاع غزة وعن وضع الجهاز الصحي الفلسطيني تحديداً. ثمة مصدر من المستوى السياسي قال إن السلطة الفلسطينية معنية بانهيار جهاز الصحة في القطاع. أجل، لا يجب التقليل من خطورة التداعيات للمنافسة الفصائلية المدمرة عديمة المسؤولية بين حماس وفتح، ولكن التجاهل المطلق لمسؤولية إسرائيل عن الوضع والعلاقة بين التدهور الاقتصادي وسياسة الحصار وفصل القطاع التي تقوم بها إسرائيل منذ 1991، تعزز الشك بأنه رغم كل المعلومات الدقيقة والحديثة الموجودة لديهم فإن المستويات السياسية والأمنية لا تتوي تغيير المبدأ الأجل في سياستها وهو التعامل مع القطاع على أنه كيان منفصل وسوق جذابة.

تدهور الخدمات الصحية في القطاع يرتبط أيضاً بوضع الأونروا في أعقاب وقف المساعدات الأمريكية لها. كان هذا لشديد السخرية حملة سياسية ضد الأونروا أدارها إسرائيليون كبار طوال سنوات، تحدثت باللغة التي تفهمها إدارة ترامب. ضربة اقتصادية أخرى متوقعة قريباً وستضر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بجهاز الصحة الفلسطيني: إسرائيل قررت خصم ما يعادل المخصصات التي تعطى لعائلات السجناء الفلسطينيين من الضرائب التي تجبها في الموائئ وتعيدها لوزارة المالية الفلسطينية. هذه الضرائب هي نصيب الأسد من مداخيل السلطة الفلسطينية. إن خفضها سيمس بخدمات حيوية. محمود عباس برر التخفيضات التي أمر بها لرواتب ومخصصات سكان القطاع

بالعجز في ميزانية السلطة. إن خصم مئات آلاف الشواغل الأخرى من مداخل الضرائب سيكون سبباً للتقليص في الخدمات الصحية في القطاع.

نبأ كوفوفيتش يذكر بستة آلاف مصاب بالنار الإسرائيلية الذين ينتظرون إجراء عمليات مستعجلة. لقد سبق وكتب في نيسان 2018 في هآرتس أن جهات طبية فلسطينية ودولية مصدومة من شدة الإصابات للمتظاهرين غير المسلحين ومن عددهم الكبير. معلومات وتحذيرات عن خطورة الوضع كانت موجودة كل الوقت. والجميع كانوا يستطيعون معرفتها. «أطباء بلا حدود»، «منظمة الصحة العالمية»، «منظمة «مساعدة طبية للفلسطينيين»، «رابطة أطباء حقوق الإنسان» التي مقرها في تل أبيب، وجمعية «غيشاه»، هذا فقط عدد من المنظمات التي تنشر تقارير مقلقة بشكل منتظم، والتي بالتأكيد تصل في الوقت المناسب إلى مكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق ومكتب الشابات.

قرار استخدام النار الحية وليس وسائل أخرى غير قاتلة من أجل تفريق المتظاهرين غير المسلحين هو قرار يخص الجيش. التعليمات للجنود بإطلاق النار من مسافة قصيرة على الأرجل، وبهذا التسبب بجراح خطيرة جداً حتى إعاقة، هي لقادتهم. الطواقم الطبية لدينا انتهت أن الجراح تشمل تدميراً بدرجة كبيرة يلحق بالعظام والأنسجة اللينة، وجروح مخرج الرصاصة يمكن أن تصل إلى حجم قبضة اليد. كتب في منتصف نيسان 2018 في تقرير «أطباء بلا حدود» (الذين حصلوا على جائزة دان دافيد هذه السنة). «على هؤلاء الجرحى اجتياز عمليات جراحية معقدة جداً، ومعظمهم سيعانون من الإعاقة طوال الحياة»، قدرت المنظمة. ولكن الجنود وصلوا إصابة المتظاهرين غير المسلحين حتى بعد نشر هذه الأمور وبعد النشر بصورة صريحة أن المستشفيات في غزة لا يمكنها معالجة كما يجب كل المصابين، الذين يأتي إسعافهم على حساب مرضى عاديين، الذين يتم إخراجهم من المستشفى إلى بيوتهم بشكل مبكر جداً، وفي ظل غياب الأدوية المطلوبة تحدث تلوثات للجروح.

كان يمكن إنقاذ أرجل عدد من المصابين وحتى حياة مصابين آخرين لو كانوا تمكنوا من الخروج لتلقي العلاج خارج القطاع ومن الأماكن التي فيها نقص للأدوية ومواد التخدير والتطهير والكهرباء. لكن أمراً سياسياً بعدم تمكين الخروج ونظام تصاريح معقد جداً خرب هذا الطريق أيضاً، التي كان يمكن أن تسهل على غرف العمليات في القطاع. أحياناً التباطؤ والتأخير في إعطاء التصاريح يؤدي إلى تدهور الوضع الصحي للمرضى ويزيد العبء على جهاز الصحة في القطاع.

جهاز الأمن (إدارة التنسيق والارتباط التي تخضع لمنسق الأعمال في المناطق) والشابات هم الذين خلقوا جهازاً معقداً لفحص طلبات التصاريح، منها التصاريح للعلاج. حسب معطيات منظمة الصحة العالمية للعام 2018 تم تقديم 25897 طلباً للخروج من أجل العلاج في الضفة الغربية أو في إسرائيل من معبر إيرز. كل هذه الطلبات حصلت على التزامات مالية من السلطة الفلسطينية لتغطية تكلفة

العلاج. منسق أعمال الحكومة في المناطق والشبابك صادقوا على 61 في المئة من هذه الطلبات، 31 في المئة لم يتم الرد عليها، أو تم الرد بعد وقت طويل، والمرضى لم يتمكنوا من الوصول في الموعد المحدد لهم، و8 في المئة من الطلبات رفضت.

بسبب الضائقة الاقتصادية والنفسية المتزايدة في غزة هناك ارتفاع في عدد السكان الذين نجحوا في الحصول على تصاريح خروج إلى الضفة لبضعة أيام وبقوا هناك. على الأغلب هم يجدون مصدر رزق ويساعدون عائلاتهم في القطاع. أجهزة الأمن والمستوى السياسي يصفونهم بـ «مقيمين غير قانونيين» رغم أن اتفاق أوصلو قرر أن القطاع والضفة هما وحدة جغرافية واحدة. في السنتين الأخيرتين يشترط جهاز الأمن الخروج لتلقي العلاج الطبي على أقاربهم في الضفة بعودتهم إلى القطاع. أي أن جهاز الأمن القلق من انهيار جهاز الصحة الفلسطيني هو الذي يصعب عليه من خلال أن يفرض عليه علاج المرضى بوسائل ليست موجودة لديه. ويفرض على الأطباء رؤية المرضى الذين يتدهور وضعهم وهم لا يستطيعون تقديم المساعدة لهم.

«منذ زمن طويل نحن نحذر من أن الخدمات الطبية في القطاع تنهار، ومن الواضح للجميع أن غزة غير قادرة على الصمود في حرب أخرى»، قالوا في «أطباء من أجل حقوق الإنسان». حتى الآن عندما نتوجه لطلب السماح للمرضى بالخروج تتم الإجابة في حالات كثيرة بأن الطلب مرفوض لأن العلاج يوجد في مستشفيات غزة، وأخيراً الآن يعترف جهاز الأمن بالواقع.

في نهاية الأسبوع نفذ 6 أطباء متطوعون من هذه الجمعية 30 عملية معقدة في مستشفيات في القطاع في ظروف النقص. الأطباء فلسطينيون من مواطني إسرائيل ولهم وظائف في مستشفى رمبام وهشارون والكرمل وشعاري تصيدق.

ثلاثة متطوعين آخرين من الجمعية . طبية عائلة وطبيب أطفال وطبيب نفسي . عالجا مئات المرضى الآخرين. منذ 11 سنة ومتطوعو الجمعية يدخلون مرة كل شهر إلى القطاع لعدة أيام، يجرون على مدار الساعة علاجاً وعمليات لمئات المرضى. في كل زيارة يحضرون معهم معدات طبية مستعملة، وأدوات مطلوبة للعمليات، والأنسولين لمرضى السكري، ومميع الدم وأدوية أخرى ثمينة لمرضى كثيرين. قيمة الأدوات والعلاج التي أحضرتها البعثة هذه المرة هو 90 ألف دولار، معظمها تبرعت به منظمات المجتمع الفلسطيني في إسرائيل. «أكثر مما يتحدث به المرضى عن وضعهم الجسدي، هو يتحدثون عن الصعوبة النفسية والاقتصادية للعيش كأسرى في القطاع المحاصر»، قال مدير البعثة صلاح الحاج يحيى للصحيفة. «الأطباء في غزة جيدون ولكن ليس لديهم تصاريح للخروج من أجل استكمال تأهيلهم خارج القطاع ولا توجد لهم المعدات المطلوبة والكهرباء يتم قطعها ويحصلون على أجر جزئي فقط. هناك أطباء لا يوجد لهم المال من أجل

الوصول إلى أماكن العمل، ويوجد عليهم عبء غير موجود في أي مستشفى آخر في العالم. لذلك هم بحاجة إلى المساعدة، لكن هذه المساعدة الكبيرة هي قطرة في مجتمع يعاني من الفقر». ليس بالإمكان فصل الصعوبات المالية لجهاز الصحة في القطاع عن معطيات الفقر، وليس بالإمكان فصل معطيات الفقر عن العامل الأجنبي الدائم الذي يحدثه: سحب الحق في حرية الحركة من السكان. هكذا تم تدهور النشاط الإنتاجي إلى الحد الأدنى في القطاع. هذه السياسة بدأت قبل صعود حماس للسلطة، واشتدت عند الانفصال في 2005 عندما أوقف أيضاً عمل آلاف العمال من القطاع في إسرائيل. إن إشفاء جهاز الصحة في القطاع لن يحدث بدون إعادة حرية الحركة للسكان وإعادة قدرتهم على كسب رزقهم بكرامة.

هآرتس 2019/2/8

القدس العربي، لندن، 2019/2/8

46. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/2/9